وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور يحي فـارس ـــ بالمديـة ـــ
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الاجتماعية

التفكير الايجابي وعلاقته بالتفاعل الصفي

دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تخصص آداب وعلوم تجريبية بولاية المدية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

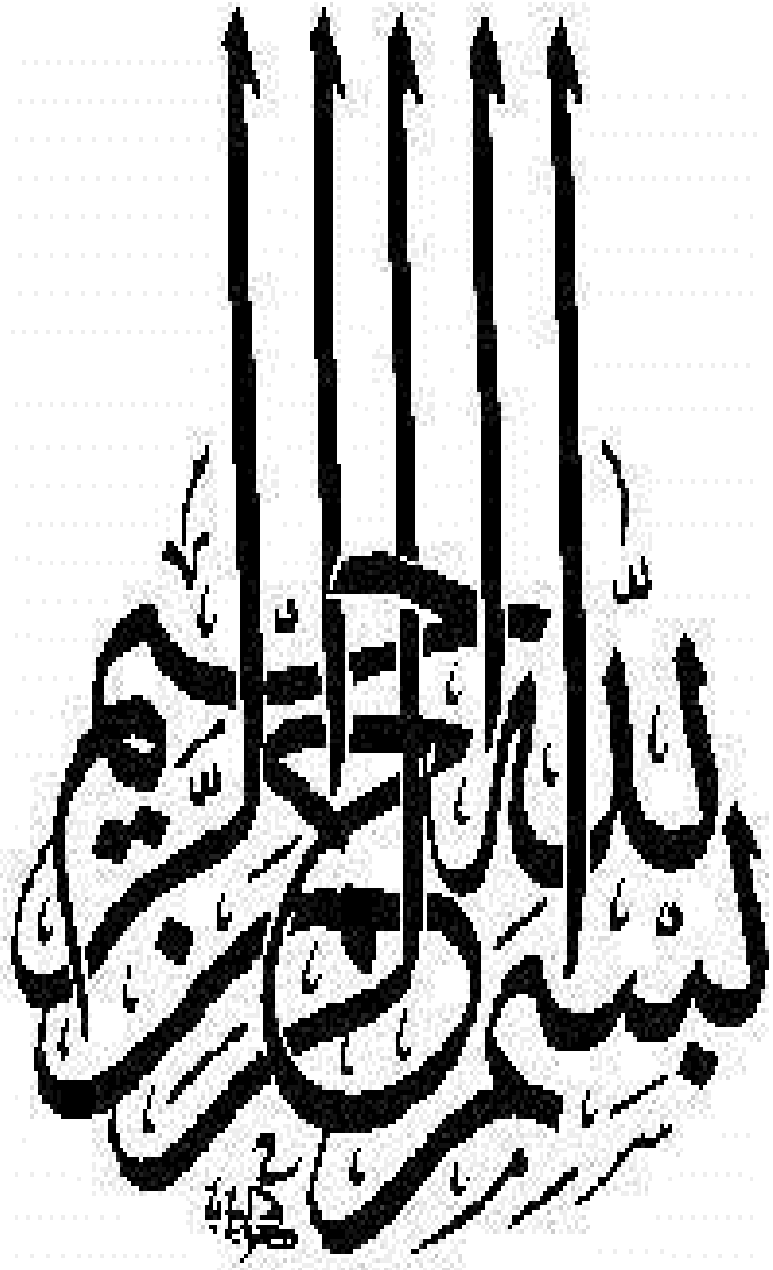
من إعداد الطالبتين:

- دكاني ام الخير
- عيسى ديلمي شهيرة

تحت إشراف الدكتور:

أمال بن يوسف

السنة الجامعية 2019 / 2020



شكروعرفان

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية الأول، إمام الأنبياء، والعلماء، والشهداء أجمعين، سيدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم.

في البداية أشكر الله عزوجل لإتمام هذا العمل المتواضع، كما يشرفني أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "بن يوسف امال" على رعايتها الكريمة وتتوجيهاتها السديدة,والتي مهدت لي الطريق لإتمام هذا البحث، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الذين درسوني, والصديقة الرائعة سعاد وأختي الحبيبة فطيمة على مساندتهم وتشجيعهم لإعداد هذه الدراسة, وطلبة السنة الثالثة ثانوي على تعاونهم في تطبيق المقياس, إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو بعيد ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذة علوم التربية على صبرهم معنا طوال مدة دراستنا، إلى أساتذة وطلبة وعمال جامعة د يحي فارس . . .وإلى كل من ساهم في هذا البحث بالنصيحة والعون والتشجيع . . . .

شهيرة أم الخير

إهـــداء

أشكر الله عز وجل الذي رزقني من العلم ما لم أكن أعلم و أعطاني من القوة والمقدرة ما أحتاجه للوصول إلى هذا المستوى و إتمام هذا العمل. ..

أهدي هذا العمل المتواضع إلى قرة عيني

وبهجة قلبي ، التي رافقتني بدعواتها سرا وجهرا،

الى الحبيبة والغالية امي حفظها الله وادامها لي

الى الذي لم يبخل عليامن عطاء هالى ابي حفظه الله وراعاه لنا . . .

الى جدتي الغالية

إلى إخوتي جهيد،فاطمةو امينة ...وكل الاعمام والعمات والخالات ..

وكل الاحبة.

الى أساتذة وزملاء وأصدقاء الدراسة.

إلى كل من ساندني الذين هم في ذاكرتي وليسو في مذكرتي.

إليهم جميعا أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع راجية المولى عزوجل أن يعلمنا ما ينفعنا

وأن ينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علما .

أم الخير

إهـــــــداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وعلى أهله وصحبه ومن اتبعه بالإحسان إلى يوم لقائه

أهدي عملي هذا إلى أبي العزيزأطال الله في عمره

.....وحفظه.....

إلى أعذب كلمة ينطق بها اللسان

.....أمي الغالية.....

إلى جدي الغالي حفظه الله وأطال في عمره الذي قدم

إلي كل الدعم والتحفيزوجدتي العزيزة حفظها الله

إلى رفيق دربي وشريكتي المشوار الدراسي

....."أم الخير".....

إلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة.

شهيرة

ملخــص الدراســة

عنوان الدراسة: علاقة التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية المدية.

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة إذا كانت هناك علاقة بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية المدية، وانطلقت الدراسة بالتساؤلات التالية:

– هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة تعزى لمتغير الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير التخصص؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير التخصص؟

وللإجابة على هذه التساؤلات قمنا بوضع هذه الفرضيات:

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي تعزى بمتغير الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي تعزى بمتغير الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي تعزى بمتغير التخصص.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي تعزى بمتغير التخصص.

حيث طبقت على عينة مكونة من (234) تلميذا وتلميذة بولاية المدية سنة 2020م، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي الملائم لطبيعة البحث، بالاعتماد على مقياس التفكير الايجابي من" اعداد عبد الستار ابراهيم "(2010) ومقياس التفاعل الصفي من اعداد " أدريبات فتيحة" كأدوات لجمع البيانات.

ولتحليل النتائج تم مناقشة والتفسير والتحليل التصوري للنتائج حسب اختبار ك 2 للفروق، كما توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي لصالح الاناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي تعزى بمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي لصالح تخصص آداب وفلسفة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي لصالح تخصص علوم تجريبية.

الكلمات المفتاحية: التفكير الايجابي والتفاعل الصفي.

Abstract:

Study title: the relationship of positive thinking and classroom interaction among third year high school students in Medea.

The current study amie to find out if there is q relationship between positive thinking and classroominteraction among third year high school students.

The study was launched with the following questions:

- is there a statistically significant correlation between positive thinking and class integration?

- are there statistically significant differences in the use of positive thinking due to the variable of sex?

- are there statistically significant differences in the class interaction scores due to the gender variable?

- are there statistically significant differences in the use of positive thinking due to the variable of specialization?

and to answer these questions, we put these hypotheses:

- there are statistically significant differences in the use of positive thinking due to the variable of sex>

-there are statistically significant differences in the class interaction scores due to the gender variable.

- this study was applied on a sample of (234) students in the state of Medea in 2020, who were chosen randomly, using the descriptive correlational approach appropriate to the nature of the research based on the positive thinking scale of Abd al setter Ibrahim 2010, and the class interaction scale for fatiha Adri bat scale as tools for data collection.

we discussed and conceptualized the results and came to the conclusion:

- the presence of a statistically significant correlation between positive thinking and classroom interaction.

- there were statistically significant differences in the use of positive thinking in favor of females.

- there were no differences in the class interaction scores due to the sex variable.

- there are differences in the use of positive thinking in favor of the discipline of literature and philosophy.

Key words: positive thinking, class interaction.

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
/	كلمة شكر	/
/	الإهداءات	/
/	ملخص الدراسة	/
/	فهرس المحتويات	/
/	فهرس الجداول	/
/	فهرس الأشكال	/
/	فهرس الملاحق	/
/	مقدمة	أ . ب
/	الجانب النظري	/
/	الفصل التمهيدي	/
01	الإشكالية	7-6
02	الفرضيات	8
04	أهمية البحث	8
05	أهداف البحث	9
06	ضبط الإجرائي للمفاهيم	10-9
07	الدراسات السابقة	15-11
08	التعقيب على الدراسات السابقة	17-16
09	خلاصة الفصل	18
/	الفصل الأول: التفكير الإيجابي	/

فهرس المحتويات

10	تمهيد	20
11	نشأة التفكير الإيجابي كمجال من مجالات علم النفس	21
12	ماهية التفكير	22-21
13	ماهية التفكير الإيجابي	23-22
14	مصادر التفكير الإيجابي	25-23
15	مهارات التفكير الإيجابي	26-25
16	خصائص الشخصية الإيجابية	28-27
17	انواع التفكير الإيجابي	28
18	العوامل المؤثرة على التفكير الإيجابي والسلبي	30-29
19	انماط التفكير الإيجابي	30
20	سمات التفكير الايجابي مقارنة بالسلبي	31-30
21	اهمية التفكير الإيجابي	32-31
22	فوائد التفكير الإيجابي	32
23	الوصايا العشر للتفكير الإيجابي	32
24	خلاصة الفصل	33
/	الفصل الثاني: التفاعل الصفي	/
26	تمهيد	35
27	مفهوم التفاعل الصفي	37-36
28	أنواع التفاعل الصفي	39-37
29	وظائف التفاعل الصفي	39
30	أهمية التفاعل الصفي	40-39
31	أهداف التفاعل الصفي	41-40

فهرس المحتويات

32	العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي	41
33	مهارات التفاعل الصفي	45-42
34	نظام التفاعل الصفي	49-45
35	أنواع نظم التفاعل الصفي	50-49
36	المهام المتعلقة بتنظيم التفاعل الصفي	51-50
37	استراتيجيات التفاعل الصفي	52-51
38	طرق تحسين التفاعل الصفي	53-52
39	مهمة ادارة التفاعل الصفي	53
40	أساليب تحسين التفاعل الصفي	55-53
41	معيقات التفاعل الصفي	56-55
42	خلاصة الفصل	57
/	الجانــب التطبيقــي	/
/	الفصـل الثالث: منهجيــة البحــث أو الإجراءات المنهجية	/
45	تمهيد	60
46	الدراسة الاستطلاعية	61
47	أهداف الدراسة الاستطلاعية	61
48	نتائج الدراسة الاستطلاعية	61
49	العينة الاستطلاعية	61
50	خصائص العينة الاستطلاعية	62
51	الدراسة الأساسية	63
52	منهج الدراسة	63
53	مجالات الدراسة	64-63

فهرس المحتويات

54	مجتمع الدراسة	64
55	عينة الدراسة وطريقة اختيارها	64
56	أدوات الدراسة وخصائصها السيكوميترية	65
57	أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	69
/	الفصل الرابع: مناقشة تفسير والتحليل التصوري لنتائج الفرضيات	/
59	تمهيد	71
60	إعادة التذكير بتساؤلات الدراسة	72
61	إعادة التذكير بفرضيات الدراسة	72
62	مناقشة وتفسير والتحليل التصوري لفرضيات الدراسة	73-75
63	الاستنتاج العام	75
64	التوصيات ومقترحات الدراسة	76
/	الخاتمة	/
66	الخاتمة	78
/	قائمة المراجع	/
/	الملاحق	/

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح سمات التفكير الايجابي	31
02	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص	62
03	يوضح تمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	62
04	يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب التخصص	62
05	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص والجنس.	64
06	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والجنس.	65
07	يبين تصنيف درجات التفكير الايجابي.	66

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يوضح مصادر التفكير الايجابي.	25
02	يمثل نمط احادي الاتجاه للتفاعل الصفي.	46
03	يمثل نمط ثنائي الاتجاه للتفاعل الصفي.	47
04	يمثل نمط ثلاثي الاتجاه للتفاعل الصفي.	48
05	يمثل نمط متعدد الاتجاه للتفاعل الصفي.	49

فهرس الملاحق

الرقـم	العنـــوان	الصفحــة
01	مقيـاس التفكير الإيجابي	/
02	مقياس التفاعل الصفي	/

المقدمة

يعد التفكير عاملا من عوامل الاساسية في حياة الانسان وهو يساعده على توجيه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل المشكلات وتجنبه الكثير من الاخطاء، وبه يستطيع الانسان السيطرة والتحكم على امور كثيرة وتسييرها لصالحه، كما قال ديكارت" انا افكر اذا انا موجود" ومن هذا المنطلق فان التفكير يساعد الفرد على اثبات ذاته ويحقق وجوده ، فيستطيع الانسان النظر الى الحياة نظرة تفاءل وامل فبواسطة التفكير يستطيع الانسان ان يوجه تفكيره تفكيرا ايجابيا ليجعله سعيدا في الحياة ويطور من مهاراته وقدراته ويركز على الجوانب المهمة والايجابية من حياته وان يلغي الجوانب السلبية والتعاسة والفشل والاحباط وان يقوم بالإبقاء على الخبرات السارة والغاء الخبرات غير سارة .

ومن هنا ظهر الاهتمام بالتفكير الايجابي من حيث انه نمط من انماط التفكير التي ترتقي بالفرد وتساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه لاكتشاف طاقاته الكامنة لعيش حياة افضل وكريمة تتلاءم وطموحاته بطرق واساليب ايجابية ، واستخدام الافكار الايجابية التي تتسم بالابتكار والسيطرة على اخطار الافكار الهدامة وتقويمها وتوجيهها بطريقة فعالة تساعده على النمو والتوسع والنجاح الى المراتب العليا في فعالية الذات والتحصيل الاكاديمي واعطاء مردود احسن في الدراسة والعمل على تكوين القوى الفعالة في مستوى التعليمي، وذلك من خلال التفاعل الصفي الذي يعتبر الركيزة الاساسية في العملية التعليمية التعلمية ، وايجابية التفاعل الصفي مظهر من مظاهر التعلم الاجتماعي ، حيث يتفق الدارسون لجماعة القسم ان العامل الاساسي في نجاح التلميذ او فشله انما يعود بالدرجة الاولى الى تفكير التلميذ الايجابي نحو التعلم و اسلوب المعلم ومدى تفاعله وعلاقته معهم وتختلف نوع العلاقة من طور تعليمي آخر، على اعتبار تنشا علاقات تفاعلية بين المعلم وتلاميذ وبين التلاميذ فيما بينهم .

وقد اهتم التربويون بالظروف الصفية المناسبة التي تهيئ للتلاميذ الفرص الملائمة لهذا النمو والنجاح. ونظرا لأهمية التفكير الايجابي على تحسين درجات التفاعل الصفي، حاولنا من خلال هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي، ومدى تأثير التفكير الايجابي على درجات التفاعل الصفي.

ولقد اشتملت الدراسة على خمسة فصول وهي كما يلي:

الفصل الاول: المعنون "بالإطار النظري "، بحيث يتضمن اشكالية الدراسة والفرضيات واهمية الدراسة واهداف الدراسة والضبط الاجرائي للمفاهيم والدراسات السابقة يليها تعقيب على الدراسات وخلاصة للفصل.

الفصل الثاني:المعنون "التفكير الايجابي"، حيث تضمن نشأة التفكير الايجابي كمجال من مجالات علم النفس وماهية التفكير وماهية التفكير الايجابي ومصادر التفكير الايجابي، مهارات التفكير الايجابي،

خصائص الشخصية الايجابية، انواع التفكير الايجابي والعوامل التي تؤثر على التفكير الايجابي والسلبي وانماط التفكير الايجابي ثم التطرق سمات التفكير الايجابي مقارنة بالسلبي واهمية التفكير الايجابي وفوائد التفكير الايجابي والوصايا العشر للتفكير الايجابي ثم خلاصة للفصل.

الفصل الثالث: المعنون "التفاعل الصفي"، حيث تضمن مفهوم التفاعل الصفي وانواع التفاعل الصفي ووظائف التفاعل الصفي واهمية التفاعل الصفي واهداف التفاعل الصفي ثم الطرق الى العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي، مهارات التفاعل الصفي، نظام التفاعل الصفي، انواع نظم التفاعل الصفي والمهام المتعلقة بتنظيم التفاعل الصفي واستراتيجيات التفاعل الصفي ثم طرق تحسين التفاعل الصفي ومهمة ادارة التفاعل الصفي واخيرا معيقات التفاعل الصفي وخلاصة للفصل.

الفصل الرابع: المعنون " جانب الميداني "، حيث يتضمن الدراسة الاستطلاعية واهداف الدراسة الاستطلاعية ونتائج الدراسة الاستطلاعية والعينة الاستطلاعية، ثم تم التطرق الى الدراسة الاساسية التي اشتملت منهج الدراسة ومجالات الدراسة وادوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس التفكير الايجابي ومقياس التفاعل الصفي.

الفصل الخامس: المعنون " مناقشة وتفسير والتحليل التصوري للنتائج "، الذي يضم اعادة التذكير بتساؤلات الدراسة واعادة التذكير فرضيات الدراسة ومناقشة وتفسير والتحليل التصوري للفرضيات.

وفي الاخير تم وضع استنتاج عام للنتائج وادراج خاتمة للدراسات وبعض التوصيات والمقترحات مع ارفاق الدراسة بالمراجع المستعملة وقائمة الملاحق.

الجانـــب النظـــري

الفصـــل التمهيـــدي

1- الإشكاليــة

2- الفرضيــات

3- أهـمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- ضبـط الإجرائي للمفاهيـم

6- الدراسات السابقـة

7- التعقيـب على الدراسات السابقـة

8- خلاصة

1/ الإشكاليـــة:

يعد التفكير عاملا من العوامل الأساسية في حياة الإنسان، فهو يساعد على توجه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل المشكلات وتجنب الكثير من الاخطاء، وبه يستطيع الانسان السيطرة والتحكم على امور كثيرة وتسييرها لصالحه.

والانسان يولد لديه الة التفكير وهي العقل ولو أردنا السمية البيولوجية العلمية فهو المخ، وان هذا العقل البشري يركز على شيء معين بحد ذاته فهو يحاول ان يلغي الفشل والتعاسة من حياته ليفكر بالسعادة، ويحاول دائما ان يلغي التعاسة من حياة الفرد. **(زياد بركات ،2006،ص4)**

ومن هنا ظهر الاهتمام بالتفكير الايجابي من حيث انه نمط من انماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه، واكتشاف قواه الكامنة، وتغيير حياته على نحو أفضل باستخدام انشطة واساليب ايجابية. **(سامية الانصاري ،2012، ص 5-6)**

ولذا ينظر المهتمون بعلم النفس الايجابي الى الانسان انه كائن ايجابي بطبعه، واقوى دافع له هو تحقيق الذات والتفوق والنجاح، وامتيازه بسمات ايجابية تجعل من حياته مثمرة دموية يمكن اعادة احيائها بتحفيزه ومساعدته على إعادة فعالية ذاته وضبطها وجعل حياته مليئة بالسرور والسعادة والامل.

(معمرية ،2011، ص103)

كما لا يقصد بالتفكير الايجابي ان يتغاضى الفرد عن سلبيات الحياة الواقعية او الصعوبات التي يتوقع حدوثها، وإنما يدرسها بدقة من جميع وجوهها واحتمالاتها ويتصدى لها بدلا من الرضوخ الاستسلامي، دون الإفراط في التفاؤل الذي يؤدي إلى تجاهل الواقع.**(دندني ،2013، ص 02)**

ويعتبر التفاعل الصفي مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي، حيث أن ايجابية التفاعل داخل الصف تؤثر بشكل كبير في استقامة النمو الاجتماعي والنفسي للتلميذ.**(مصباح ،2003، ص125)**

ويتفق الباحثون لجماعة الصف ان العامل الاساسي في نجاح التلميذ او فشله في المدرسة يعود بالدرجة الاولى الى نوع معاملة المعلم لتلاميذه ومدى تفاعله معهم.**(عدس ،2000، ص 60)**

فالتفاعل الصفي مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي الذي يهدف الى تبادل الخبرات والمعارف، مثلما يهدف الى التأثير في سلوك المتلقي،وايجابية التفاعل داخل الصف تؤثر بشكل كبير في استقامة النمو الاجتماعي والنفسي للتلميذ مما يساعده على الارتقاء بشخصيته واكتسابه المعارف والقيم والاتجاهات، التي تمكنه من مسايرة عصره، حيث ان الافراد الذين يجتمعون على هدف او مهمة مشتركة يميلون الى

التواصل والتفاعل وتبادل الافكار لتحقيق حالة من التكيف، وهذا ما ينطبق على ما يحدث في غرفة الصف.

ويرى عبد المجيد نشواتي (1997) ان الهدف الرئيسي من العملية التربوية لن يتحقق ما لم يتوفر مناخ صفي يسود فيه نمط تواصلي فعال.**(عبد المجيد نشواتي ،1997، ص249)**

ويرى التربويون ان للتفاعل الصفي دورا مهما في العملية التعليمية التعلمية، كما أن له أثرا ايجابيا على العملية التعليم والتعلم، ويمكن إيجاز ذلك الدور في مساعدة المعلم على تطوير طريقته في التدريس، كما يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي، ويساعد على اكتساب التلاميذ اتجاهات ايجابية تجاه المعلم، ويؤدي الى ترغب الطلاب في المادة الدراسية، وتحسين مستواهم في الاداء واكتساب المهارة في التفاعل.

وتأسيسا مما سبق تأتي الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى طلاب البكالوريا.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة دراستنا في التساؤل العام:

التساؤل العام:

– هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

وتندرج ضمن هذا السؤال العام اسئلة الفرعية التالية:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي تعزى لمتغير التخصص؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على هذه التساؤلات قمنا بوضع هذه الفرضيات وهي:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

3- أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة الحالية في تناولها التفكير الايجابي والتفاعل الصفي وهما متغيران ايجابيان في علم النفس يجب ان يحظيا بالاهتمام لما لهما من اهمية في تحسين مستوى اداء الافراد وزيادة فعاليتهم.

- مواكبة الاتجاه الجديد للدراسات الحديثة التي اصبحت تركز على الجوانب الايجابية للشخصية والموضوعات التي تنتمي الى مجال علم النفس الايجابي.

- نظرا لأهمية عملية التفاعل الصفي الذي يهيئ للطلبة الفرصة ويسمح لهم بالنمو والتطور والتكيف.

- ظهور بعض الدراسات الحديثة التي خاضت في البحث والربط بين التفكير الايجابي والتفاعل داخل الصف.

- تسهم نتائج الدراسة الحالية في توجيه نظر المسؤولين في مجال الارشاد النفسي الى اهمية التفكير الايجابي والتفاعل الصفي في مجال التعليمي للتلميذ.

4- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى:

- تحديد طبيعة العلاقة بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- تحديد طبيعة الاختلاف في التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- تحديد طبيعة الاختلاف في التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.
- تحديد طبيعة الاختلاف في التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- تحديد طبيعة الاختلاف في التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

5- الضبط الاجرائي للمفاهيم:

شملت الدراسة مفهومين اساسين وهما التفكير الايجابي والتفاعل الصفي:

5-1 التفكير الايجابي:

يتكون مصطلح التفكير الايجابي من كلمتين هما :(التفكير) و (الايجابي)، ولكل منهما دلالته اللغوية والاصطلاحية، كما ان لمصطلح التفكير الايجابي مفهوما يدل عليه، وبيان ذلك على النحو التالي:

(الجوهري ،1991، ج2ص 50)

أ- تعريف التفكير في اللغة والاصطلاح:

التفكير لغة: من التفكر والاسم الفكر والفكرة، والفكر بالفتح والفكر بالكسر، إعمال الخاطر في الشيء.

(ابن منظور ،1975، ج5، ص105)

التفكير اصطلاحا: بانه نشاط عقلي يقوم به العقل من اجل تشكيل الافكار وإدراك الامور والحكم عليها بصورة منطقية وحل المشكلات وابداع الجديد، باستغلال المعطيات والمخزون في الذاكرة.

(الكرمي ،1995، ص66)

ب- تعريف الايجابي: نسبة الى الايجابية وهي المحافظة على التوازن السليم في إدراك مختلف المشكلات، وهي اسلوب متكامل في الحياة، ويعني التركيز على الايجابيات في أي موقف بدلا من التركيز على السلبيات، انه يعني ان تحسن ظنك بذاتك، او في الاخرين، وان تبنى الاسلوب الامثل في الحياة.**(برس يرموك ،2005، ص6)**

تعريف التفكير الايجابي:

تعريف الاصطلاحي:هو قدرة العقل على استخدام أسلوب متكامل من التفكير حيث يتم من خلالها والاشخاص وعند حل مشاكله. **(جودة واخرون ،2008، ص 22)**

التعريف الاجرائي: يقاس هذا المتغير بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب على مقياس التفكير الايجابي لعبد الستار ابراهيم.

5-2 التفاعل الصفي:

تعريف التفاعل:

لغة: تفاعل، يتفاعل، أيأثر كل منهما على الاخر.**(معجم الوسيط، 2000، ص1049)**

اصطلاحا: المقصود بالتفاعل البيداغوجي او الصفي هو حدوث اقناع او تجاوب نفسي بين طرفي العملية التعليمية /التعلمية لاستجابة الطرف الثاني المعرفية والسلوكية للطرف الاول والتأثر به، ويمثل التفاعل عنصرا مهما في العملة التعليمية حيث يعكس العمق والحيوية التي تكتسبها المعلومات والخبرات المنقولة للمتعلم، ويعكس المدى البعيد الاثر للمتربي استيعابا وتطبيقا.**(تا عوينات علي ،2009،ص89)**

تعريف الصف: يشكل الصف بيئة اجتماعية مصغرة تتنوع فيها انماط العلاقات وتتشابك معا، كما تتباين فيها الاهداف والاهتمامات والميول والاتجاهات، ومثل هذه البيئة تم تشكيلها على النحو الذي هي عليه من اجل تحقيق اهداف محددة تتمثل في احداث تغيرات نوعية وكمية في سلوك الافراد (المتعلمين)من خلال اجراء عمليات التعلم والتعليم.**(عماد عبد الرحيم الزغلول ،2010، ص25)**

تعريف التفاعل الصفي:

يعرفه نصر الدين جابر "انه مجموعة السلوكات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي وغير اللفظي بين طرفي العلمية التدريسية (المعلم والتلميذ) في موقف معين مع تحقيق توازن بين ارضاء حاجاتهم وتحقيق الاهداف التعليمية المرغوبة.**(جابر نصر الدين،2004،ص16)**

التعريف الإجرائي:

علاقة تفاعلية بين الطلاب ومعلميهم او بين الطلاب بين بعضهم البعض تتضمنها حركات وسلوكيات لفظية تجري داخل حجرة الدراسة.

6-الدراسات السابقة:

ومن خلال بحثنا المتواصل لم نجد دراسة سابقة تناولت متغيري دراستنا (التفكير الايجابي والتفاعل الصفي) ولكن وجدنا دراسات تشترك مع دراستنا في متغير التفكير الايجابي او التفاعل الصفي والتي سنوردها كما يلي:

1. الدراسات المتعلقة بالتفكير الايجابي:

1-1 الدراسات المحلية:

دراسة كروش والعربي (2017): جاءت الدراسة الحالية بعنوان اساليب التفكير وفق نظرية ستيرنبرغ وعلاقتها بأنماط التعلم وفق نظرية بجز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية على اساس متغيرات (الجنس والتخصص الدراسي)، وعليه حاول الاجابة على الاشكالية التالية: هل هناك علاقة ارتباطية بين اساليب التفكير وفق نظرية ستيرنبرغ وانماط التعلم وفق نظرية بيجز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفق متغير الجنس والتخصص الدراسي؟

وللإجابة على اشكالية البحث اعتمدنا المنهج الوصفي ،واذ اختيرت العينة بطريقة عشوائية من تلاميذ ثانوية ياجوري عبد القادر بوهران حيث بلغت (400)تلميذ وتلميذة، من كلا الجنسين (ذكور واناث)ومن كلا التخصصين (العلمي والادبي)، ولقياس متغيرات البحث وظف مقياس ستيرنبرغ لأساليب التفكير ومقياس بيجز لأساليب التعلم، وبعد المعالجة النظرية والميدانية خلصت الدراسة الى النتائج التالية ، عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اساليب التفكير وفق نظرية ستيرنبرغ واساليب التعلم وفق نظرية بيجز، وعدم وجودها عند الجنسين وحتى لدى العلمين والادبين .

دراسة قدور بن عباد (2014):

- تحديد استراتيجيات التفكير السائدة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة التعليم التقني بوهران.

- تحديد العلاقة ونوعها وقوتها بين استراتيجيات التفكير حسب الجنس والتخصص.

- ولاختبار هذه الفرضية اختبرت الباحثة عينة عشوائية من طلبةالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني بوهران قوامها 220 فردا، مستعملة قائمة اساليب التفكير لستيرنبرغ وواجنر (1991) والذي عربه وكيفه السيد محمد ابو هاشم (2004) على البيئة العربية، وهذا بعد التأكد من صدقه وثباته على البيئة الجزائرية من خلال دراسة استطلاعية على عينة قوامها 75 فردا.

وبعد جمع المعطيات وتحليلها باستعمال نظام الحزم الإحصائية (20) توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

– اسلوب التفكير الشائع عند الافراد عينة الدراسة هو الاسلوب التشريعي ثم يليه مباشرة الاسلوب الهرمي،فالمتحرر.

– اما الذكور فيفضلون الاسلوب التشريعي، الهرمي، فالفلكي.

– وعن الاناث فيفضلن الاسلوب الهرمي،التشريعي،فالمتحرر.

– اما فيما يخص تفضيل اسلوب التفكير حسب التخصصات فنتج بان معلمي اللغة العربية يفضلون الاسلوب التشريعي،الهرمي،فالمتحرر.

– اما فيما يخص اساتذة المناجمة فيفضلون الاسلوب التشريعي،المتحرر،فالهرمي.

– في حين نجد اساتذة الإلكترونيك يفضلون الاسلوب الهرمي، التشريعي،فالملكي.

– اما اساتذة الرياضيات فيفضلون الاسلوب الهرمي،التشريعي،فالخارجي.

1–2 دراسات عربية:

دراسة الله عادل قاسم (2014): استراتيجية التفكير الايجابي واثرها على تحسين مفهوم الذات الاجتماعي وضعف حدة قصور الانتباه لدى الاطفال ذوي النشاط الزائد وهدفت الدراسة الى التعرف على استراتيجية التفكير الايجابي على تحسين مفهوم الذات الاجتماعي وتحقيق من حدة قصور الانتباه لدى الاطفال ذوي النشاط الزائد وتكونت العينة من:اطفال ، توصلت الدراسة الى وجود فروق ذو دلالة احصائية بين المقاييس القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج على مقياس مفهوم الذات ومقياس النشاط الزائد وقصور الانتباه لصالح القياس البعدي لدى العينة التجريبية.

دراسة علي ترك (2012): التفكير الايجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة بجامعة بغداد بالعراق، استهدف البحث اعداد صورة مختصرة لمقياس ابراهيم 2011، كذلك معرفة مستوى التفكير الايجابي لطلبة،وعلاقته ببعض التغيرات الديموغرافية كالنوع والعمر والتخصص، تكونت العينة من (110) طالب وطالبة، وكانت النتائج ان الطلبة الجامعيين يتمتعون بتفكير ايجابي مرتفع وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة في التفكير الايجابي تبعا لمتغير النوع ووجود فروق دالة احصائيا في التفكير الايجابي تبعا لمتغير التخصص.

1–3 دراسات الاجنبية:

دراسة وانج شايه (2012):

اختبرت الدراسة العلاقة بين التفكير الايجابي مقابل التفكير السلبي مع كل من السعادة وعدم التوافق النفسي وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (398) طالبا جامعيا من سينجابور ، واشارت النتائج الى

ان التفكير الايجابي يرتبط سلبيا مع المؤشرات لعلم النفس المرضي (الضغوط ، القلق ، الاكتئاب، الغضب) وعلى العكس في المقابل ارتبط التفكير السلبي سلبيا مع مؤشرات التوافق النفسي، السعادة ،الرضا عن الحياة ،وموجبا مع المؤشرات المرضية (الضغوط، القلق، الاكتئاب، الغضب) وايضا لا توجد فروق دالة بين جنسين في الاكتئاب ، الغضب ،الرضا عن الحياة، السعادة في حين وجدت فروق كانت فيها الاناث اكثر من الذكور على متغيرات القلق ، الضغوط ، واخيرا متغير العمر لم يكن دالا في التنبؤ باي متغيرات الدراسة بمعنى ان التفكير الايجابي لا علاقة له بمؤشرات السعادة والتوافق النفسي ولا علاقة له بمؤشرات القلق الاكتئاب والغضب .

دراسةHave Ren (2004):

هدفت الدراسة الى دراسة أثر مستوى التفكير السلبي والايجابي في التحصيل لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس ومستوى التعليم وبلغ عدد افراد العينة (200) طالبا وطالبة الملتحقين في احدى الجامعات الامريكية ومن مستويات مختلفة، وقد اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة سنة اولى والسنة الاخيرة من حيث مستوى التفكير السلبي والايجابي بينما اظهرت النتائج وجود فروق دالة في مستوى التفكير حسب النوع لصالح الذكور حيث اظهروا مستوى أفضل في التفكير الايجابي.

2. الدراسات السابقة المتعلقة بالتفاعل الصفي:

2-1 الدراسات المحلية:

دراسة الطالبة حليمة قادري (2012/2011): بعنوان التفاعل الصفي بين الاستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية، قسم علوم التربية،جامعة وهران، وقد تمحورت اشكالية الدراسة حول السؤال التالي:

- هل هناك علاقة بين سلوك التلميذ ومعاملة الاستاذ للتلميذ؟

-وهل هناك علاقة بين الجو العام في القسم وادارة الاستاذ للقسم؟

وحدد الباحث منطلقات دراسته في الفرضيات التالية:

- يوجد ارتباط دال احصائيا بين سلوك التلميذ ومعاملة الاستاذ للتلميذ.

- يوجد ارتباط دال احصائيا بين الجو العام في القسم وادارة الاستاذ للقسم.

وقد تكون مجتمع الدراسة من عينتين الاولى مجموعة التلاميذ وعددهم (56) تلميذا من الجنسين والعينة الثانية خاصة بالأساتذة وعددهم (30) استاذا، وتم الاستعانة بالاستبيانين (استبيان موجه للتلاميذ، واستبيان موجه للأساتذة) لجمع المعطيات وكانت من النتائج هذه الدراسة تشير الى انه يوجد ارتباط دال

احصائيا بين سلوك التلاميذ ومعاملة الاساتذة للتلاميذ،ويوجد ارتباط دال احصائيا بين الجو العام في القسم وادارة الاستاذ للقسم.

دراسة الطالب احمد يخلف (2012/2011): ظاهرة التفاعل الصفي ومدى انعكاسه على طرق تدريس النشاط الرياضي التربوي في التعليم الثانوي، معهد التربية البدنية الرياضية،الجزائر، وقد تمحورت اشكالية الدراسة حول السؤال التالي:

– هل للتفاعل الصفي علاقة بتغيير المدرس لطريقة التدريس المنتهجة؟

وحدد الباحث منطلقات دراسته في الفرضيات التالية:

– لظاهرة التفاعل الصفي انعكاسا على طرق التدريس النشاط الرياضي التربوي.

– يتميز التفاعل الاجتماعي الصفي بمستويات تعكس المناخ الصفي.

– تتغاير طرق النشاط الرياضي التربوي وتغير مستوى تفاعل الاجتماعي الصفي ونوع النشاط الرياضي التربوي.

وقد اعتمد الباحث منهج الوصفي الملائم لطريقة البحث ، والملاحظة كأداة مناسبة للموضوع البحث مستخدما اداة ملاحظة اداء التفاعل الصفي و اداة تغاير طرائق التدريس ، وتكونت عينة البحث التي اختيرت بطريق قصدي من (30) مدرسة من التعليم الثانوي ،موزعة على (450) تلميذ بمعدل فوجين (15) متعلم يتوزعن على الجهات 5 للوطن ،وكانت النتائج المتحصل عليها والخاصة بارتباط مستوى التفاعل الصفي المنخفض بطرق التدريس ، كانت العلاقة ايجابية بينه وبين طريقة التسميع و الاستجابة للنداء ، ومن الطبيعي الاكتشاف بعدم وجود علاقة بين انخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي وطريقة التمثيل الدرامي والطريقة الاجتماعية وهذا ما يبرهن على ما سبق وهو كلما انخفض التفاعل قل انتهاجهما للتدريس.

2-2 الدراسات العربية:

دراسة حسن 1984 استراتيجية التفاعل الصفي والكشف عن انماط التفاعل الصفي ،التي اجريت بالقاهرة، هدفت الى معرفة اثر استخدام استراتيجية التفاعل الصفي في تدريس الفيزياء ومعرفة معامل التفاعل اللفظي ومع الواقعية ودرجة المدارس ومسبة النشاط المرتبط بالدري لمجموعتين من الطلاب تحت تأثير استراتيجيتين مختلفتين للتفاعل اللفظي في تدريس الفيزياء ، وتكونت عينة البحث من (104) طالب في صف الاول ثانوي في مدرسة السلمدار في القاهرة واثنين من المدرسين ، و اظهرت النتائج ارتفاعا في متوسط معامل التفاعل اللفظي ومعامل الواقعية الذاتية ودرجة الدرس للمجموعة تحت تأثير كانت

المرتبط SSLSعن المتوسطات للمجموعة تحت تأثير TSLSالنتيجة عكسية بالنسبة الى نسبة النشاط بالدرس .

دراسة الحيالي 2000 هدفت الدراسة الى تحليل التفاعل الصفي لمدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للصف الخامس العلمي باستخدام نظام كومار دور التفاعل الصفي لمدرسي ومدرسات مادة الفيزياء في اكتساب طلبته لمهارات العمليات العلمية، وبلغت عينة البحث من 25 مدرس ومدرسة بواقع 10 مدرسين و15 مدرسة، اما عينة الطلبة فبلغت 500 طالب وطالبة بواقع 200 طالب و300طالبة، واستخدم الباحث نظام كومار لتحليل التفاعل الصفي واظهرت النتائج:

– التفاعل الصفي لمدرسي الفيزياء يتمركز حول المدرس بجانبيه اللفظي والعملي وهذا حسب دور نشاط التلميذ.

– التفاعل الصفي يؤثر في اكتساب مهارات العمليات لدى الطلبة وخاصة المتمركزة حول الطالب.

– مهارات العمليات العلمية لا تتأثر بالجنس.

2-3 دراسات اجنبية:

دراسة الن وفيفل سنة (1986) : والتي كان عنوانها :"فحص المهارات والكفاءة اللغوية الشفهية"، وذلك على عينة قوامها 24 معلما و 131 طالبا معاقا سمعيا ، وبتحليل لغة وكلام المعلمين والطلبة الصم من خلال تسجيل تفاعلهم على شرائط فيديو، حيث توصلت الدراسة الى نتائج التالية : ان المعلمين والطلاب الذين يستخدمون الاسلوب الشفهي في التخاطب ذو جهد عقلي عال في اكتساب مهارات الاستماع والتحدث ، والقدرة الكلامية خاصة اذا كانت مصحوبة بالاستفادة من المعين السمعي ، بالمقارنة بأقرانهم الذين يستخدمون لغة الاشارة في التخاطب .**(نقلا عن مذكرة علي عبد النبي حنفي ، 2002،ص 16)**

دراسة كارتر (1992)Carter :

التي استهدفت التحقق من تحليل التفاعل اللفظي في الحكم على اداء عضو في هيئة التدريس، ووظفت الدراسة نموذج فلاندرز المعدل من قبل هوفر مدخلة بعض التعديلات عليه بحيث لايقتصرعلى التفاعل اللفظي، بل يشمل تحليل التفاعلات الاخرى غسر اللفظية، وتوصلت الدراسة الى انه يمكن الحكم على اداء عضو هيئة التدريس في ثلاث مجالات هي: الحماس، والتعامل مع الطلاب وتنظيم العروض.**(ع.ع.م.حسين، 2001، ص 105)**

7. التعقيب على الدراسات السابقة:

أ. فيما يخص التفكير الإيجابي:

*** من حيث المنهج:**

لكل دراسة منهجها الخاص الذي يخدم الاهداف المراد تحقيقها من الدراسة، فقد استخدمت الدراسة كروش والعربي (2017) المنهج الوصفي اما دراسة الله عادل قاسم (2014) منهج التجريبي.

*** من حيث العينة:**

اتفقت اغلب الدراسات السابقة على استهداف طلاب الجامعة، باستثناء دراسة كروشي والعربي (2017) حيث استهدفت تلاميذ طور الثانوي ودراسة الله عادل قاسم (2014) حيث استهدفت اطفال، واشتملت كل الدراسات على الجنسين.

***من حيث الاداة:**

حيث اعتمد دراسة كروش والعربي (2017) مقياس ستيرنبرغ لأساليب التفكير ومقياس بيجز واعتمدت دراسة قدور بن عباد (2014) قائمة اساليب التفكير لستيرنبرغ وواجنز (1991) وكيفه السيد محمد ابو هاشم (2004)، ودراسة علي ترك (2012) قام بإعداد صورة مختصرة لمقياس ابراهيم (2011)، دراسة وانج شايه فاعتمد على مقياس التفكير الايجابي.

*** من حيث النتائج:**

دراسة هافرن (2004) عدم وجود فروق بين طلبة سنوا ولى والاخيرة من حيث المستوى بينما وجود فروق في مستوى الفكر حسب النوع لصالح الذكور، اما دراسة وانج شايه (2012) فقد توصلت ان التفكير الايجابي يرتبط سلبيا مع مؤشرات علم النفس المرضي كما اثبتت انه لا توجد فروق بين الجنسين في اكتئاب ووجدت فروق كانت لصالح الاناث على متغيرات القلق وضغوط اما متغير العمر لم يكن دالا في التنبؤ، وبالنسبة لدراسة علي ترك (2012) ان طلبة جامعيين يتمتعون بتفكير الايجابي مرتفع واسفرت عن عدم فروق بين الطلبة تبعا لمتغير النوع ووجود فروق في تفكير الايجابي تبعا لمتغير التخصص، أمادراسة كروش والعربي (2017) فقد توصلت الى عدم وجود علاقة بين اساليب التفكير وعدم وجودها عند الجنسين وفي التخصص.

ب . فيما يخص التفاعل الصفي:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح هناك اختلافات فيما بينها، هذه الاختلافات تظهر جليا في الاهداف كل دراسة،ومتغيراتها والبيئة التي تم فيه تطبيق الدراسة، وفي حجم العينة وطبعا في الاساليب الاحصائية، وبالتالي من المنطقي ان تكون النتائج مختلفة ومتنوعة.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل والذي يعتبر المدخل النظري العام للدراسة الى مشكلة الدراسة والمتمثلة في العلاقة بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي، وفرضياتها ومن ثم أهداف وأهمية الدراسة، كما تم شرح المصطلحات اجرائيا، وادراج بعض الدراسات السابقة الخاصة بكل من التفكير الايجابي والتفاعل الصفي المرفقة بتعقيب عام حولها.

الفصـــل الأول
التفكير الإيجابي

تمهيـد

1- نشأة التفكير الايجابي كمجال من مجالات علم النفس الايجابي

2- ماهية التفكير

3- ماهية التفكير الايجابي

4- مصادر التفكير الايجابي

5- مهارات التفكير الايجابي

6- خصائص الشخصية الايجابية

7- انواع التفكير الايجابي

8- العوامل التي تؤثر على التفكير الايجابي والتفكير السلبي

9- انماط التفكير الايجابي

10- سمات التفكير الايجابي مقارنة بالسلبي

11- اهمية التفكير الايجابي

12- فوائد التفكير الايجابي

13- الوصايا العشر للتفكير الايجابي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التفكير عملية عقلية معرفية تبنى على محصلة العمليات النفسية ،كما يعد من العوامل الاساسية في حل المشكلات وتجنب الاخطار في حياة الانسان وبه يستطيع التحكم والسيطرة على المشاكل وتسييرها لصالحه لهذا لابد من التفكير الايجابي الذي يعمل على تحويلها الى صالحنا وعدم جعلها معقدة بالنسبة لذاتنا ، ومنه في هذا الفصل سنتطرق الى نشأة ومفهوم و ماهية التفكير الايجابي ونتعرف على مصادر التفكير الايجابي وسمات التي تتميز بها الشخصية الايجابية و انماط التفكير الايجابي ، كما سنتطرق الى مجموعة العوامل التي تؤثر على التفكير الايجابي ،وفوائده ومدى اهمية التفكير الايجابي في حياتنا اليومية ومصطلحات اخرى لتفكير الايجابي.

1. نشأة التفكير الايجابي كمجال من مجالات علم النفس الإيجابي:

يعد علم النفس الايجابي فرع من فروع علم النفس، حيث دخل الى الحقل الأكاديمي سنة 1998 عندما ترأس **مارتن سيجلمان Seligman** الجمعية الأمريكية لعلم النفس وكان موضوع خطابه يدور حول علم النفس الايجابي،وهنا دعا رفقة مجموعة من الباحثين الى البحث في القوى الايجابية لدى البشر كبديل للبحث في تلك الجوانب السلبية او المضطربة في الشخصية الانسانية والدراسات الوقائية والعوامل المجتمعية والشخصية التي تجعل الحياة جديرة بان تعاش.**(مشري ،2014،ص 220)**

ويستخدم **تسمان (1994)Tesman** مصطلح ادارة التفكير الذي يهتم بميل الفرد نحو سلوك ما، ودرجة حساسيته او قدراته على معرفة الوقت المناسب للقيام بهذا السلوك،أكثر من اهتمامه بقدرات الفرد المجردة، كما يركز على ضرورة امتلاك المعلم لمهارات تمكنه من مساعدة الطلبة كي يساهموا ويحسنوا مهارات التفكير لديهم الى ان تصبح شكل عادات وأنماط توصلهم الى مستقبل يكونون فيه الاقدر على حل مشاكلهم واتخاذ قراراتهم بحكمة.

ويشير **جروان (1999)** الى ان التفكير يتكون من عدة مكونات، بعضها خاص بمحتوى موضوع او مادة، وبعضها استعدادات وعوامل شخصية كالميول والاتجاهات.

(عدنان العتوم واخرون،2006، ص17)

يذكر سيلجمان 2005 ان تاريخ علم النفس مليء بالأدلة العلمية التي تشير الى الاهتمام بكل ما هو سلبي في الشخصية الانسانية،والى قلة الاهتمام بما هو ايجابي فيها، وما ينبغي ان تكون عليه من كفاءة وايجابية.**(احمد محمد نجيب ،2010، ص1)**

يعد **نيرمان** اول من أرسي المفاهيم الحديثة لعلم النفس الايجابي وكان له الفضل في انه كان اول المتنبئين بقوة التفكير الايجابي وبقوته على قلب المواقف السلبية، ارتبط التفكير الايجابي عنده بقوة الايمان فأي شيء بالإيمان يعطي القوة واول شيء الايمان بالله هو صاحب القوة العظمى وهوصاحب التفكير الايجابي الرئيس.**(الرقيب ،2008، ص22)**

2-ماهية التفكير:

التفكير:

من حيث اللغة: فكر في الامر، فكرا: اعمل عقله فيه، ورتب بعض ما يعلم ليصل به الى المجهول، وفكر مبالغة في فكر، والتفكير: اعمال العقل في مشكلة للتوصل الى حلها. **(المعجم الوسيط ،2|705)**

من حيث الاصطلاح:يقول ادوارد دي بولوأحدأشهر الخبراء في علم التفكير:لا يوجد هناك تعريف واحد مرض للتفكير،لان معظم التعريفات مرضية عند أحد مستويات التفكير،او عند مستوى اخر.

(د. ادوارد دبروني ،2001،ص56)

وتعريف التفكير الذي اعتمده في كتابه :<هو التقصي المدروس للخبرة من اجل غرض ما>، ويعرف التفكير بوصفه مهارة بانه: المهارة الفعالة التي تدفع بالذكاء الفطري الى العمل.**(نفس المرجع، ص56)**

التفكير مفهوم افتراضي يشير الى عملية داخلية تعزى الى نشاط ذهني معروف بتفاعل انتقائي قصدي موجه نحو حل مسالة ما، او اتخاذ اجابة شافية لسؤال معين، ويتعلمه الفرد من ظروفه السيئة المتاحة ولا يمكن ملاحظة هذه العملية بل يستدل عليها بما يلاحظ من سلوك داخلي او ظاهري إذا تتراكم فيهما مجموعة الخبرات التي يواجهها الفرد.**(د. سوزان دريد احمد ،2012، ص22)**

3-ماهية التفكير الايجابي:

نسبة الايجابية وهي:المحافظة على التوازن السليم في إدراك مختلف المشكلات،وهي:اسلوب متكامل في الحياة، ويعني التركيز على الايجابيات في أي موقف بدلا من التركيز على السلبيات، انه يعني ان تحسن ظنك بذاتك، وان تظن خيرا في الاخرين، وان تبنى الاسلوب الامثل في الحياة، واما باعتبار التركيب فيرا بيفر التفكير الايجابي هو: الانتفاع بقابلية العقل اللاواعي للاقتناع بشكل ايجابي.

(فيرار بيفر،2011،ص12)

-وهو الوعي والجهد المعتمد والمدروس لإدارة الفرد لأفكاره وانفعالاته وحديثه وسلوكياته غير اللفظية ومعتقداته بالطريقة التي تؤدي الى امكانية حدوث أكثر نتائج ايجابية وعدم حدوث نتائج سلبية.

(onesKelly. 2013.p6)

-ويعرف بانه المعتقدات والآراء والاساليب المتبعة في كل امور الحياة، والتي من شانها حل كل ما يواجه الفرد من مشكلات ومواضيع بصورة متفائلة ايجابية ناجحة. **(عفران العبيدي ،2013، ص129)**

-اما ابراهيم الفقي فيعرف التفكير الايجابي بانه مصدر القوة، لأنه يساعدك على التفكير في الحل حتى تجده، وبذلك تزداد مهارة وثقة وقوة ومصدر الحرية لأنك ستحرر من معاناة والام سجن التفكير السلبي واثاره الجسمية. **(ابراهيم الفقي ،2007، ص229)**

-وعرفه توفيق الرقيب بانه: الوقود الذي يحفز الذات للعمل والانجاز، من خلال استثمار كامل للقدرات الفطرية وموارد الذات الانسانية وصولا الى النتائج الافضل والانجح لتحقيق السعادة والنجاح عبر النواتج والافكار الايجابية، وصناعة الخيرات الخلافة لمواجهة المواقف والتحديات.

(توفيق الرقيب ،2006،ص14)

-يمثل التفكير الايجابي الانشطة والاساليب التي يستخدمها الفرد لمعالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءة، وباستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير، ولتدعيم ثقة الفرد في النجاح من خلال تكوين انظمة واتساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي.**(اماني سعيدة ،2005، ص20)**

4-مصادرالتفكير الايجابي:

المصدر الاول: الوالدين: اول برمجة اكتسبناها في حياتنا كانت من الاب والام، وقد قالت الملكة اليزابيت الثانية: "لقد تعلمت كما يتعلم القرد من مشاهدة الاب والام وتقليدهما تماما!"، فمنذ نعومة اظافرنا ونحن نتعلم من الوالدين الكلمات ونشاهد تعبيرات وجوههم فنقلدهما وكذلك السلوكيات والقيم والاعتقادات الدينية، ولا شك ان كون هذه البرمجة هي الاول التي نتلاقاها في عالمنا فقد اصبحت راسخة ومرجعا اساسيا في التعامل مع أنفسنا او العالم الخارجي.**(ابراهيم الفقي ،2007، ص21)**

المصدر الثاني: المحيط العائلي

بعد الوالدين لاحظنا ان هناك عالم اخر هو المحيط العائلي سواء كان من الاخوة او الاخوات او من الجد او الجدة او من العم او الخال ومن اولادهم.

وهنا يربط العقل المعلومات التي يتلاقاها من المحيط العائلي بما تبرمج به من قبل،وبذلك اصبحت البرمجة اقوى من ذي قبل.**(ابراهيم الفقي ،2007،ص22)**

المصدر الثالث: المحيط الاجتماعي

سواء كان ذلك من الجيران او من البقال او سائق التاكسي او سيارة المدرسة او اوتوبيس وما يقوله الناس في المحيط الاجتماعي الذي نعيش فيه، ويستمر العقل في ربط المعلومات التي يتلقاها من أي مصدر خارجي الى اساس البرمجة المخزنة في العقل اللاوعي وبذلك تزداد البرمجة قوة.

(ابراهيم الفقي ،2007،ص22)

المصدر الرابع: المدرسة

اسلوب المدرسين المسؤولين بها من كلمات وتعبيرات واخلاق وسلوكيات وفعل وبسبب ان المدرسة مؤثر قوى في برمجيتنا التعليمية كان من السهل ان نأخذ بعض هذه السلوكيات سواء كانت سلبية او ايجابية ونضيفها على برمجيتنا السابقة فأصبحت راسخة بقوة في العقل الباطن.**(ابراهيم الفقي ،2007،ص22)**

المصدر الخامس:الاصدقاء

هذا المصدر يعتبر من أخطر مصادر برمجتنا بعد الوالدين، والاصدقاء يعتبرون اول انجاز شخصي في حياتنا لان الاختيار كان من أنفسنا بدون أي تأثير من الوالدين، وايضا للشعور بالاستقلال وللتقبل الاجتماعي، فمن الممكن ان نتعلم سلوكيات سلبية مثل كالتدخين او المخدرات او الكحول او الهروب من المدرسة او عادات سيئة من شتى انواع، ثمأثر ذلك على برمجتنا الاساسية وبذلك اصبحت البرمجة لها معان متنوعة وملفات مختلفة في مخازن الذاكرة.**(ابراهيم الفقي ،2007،ص21-22)**

المصدر السادس:وسائل الاعلام

بسبب ان معظم الشباب يشاهد التلفاز لفترات طويلة قد تصل الى خمسين ساعة في الاسبوع الواحد فهو يتأثر بأحداثه سواء كان سلبيا او ايجابيا.

وقد أكد معهد الابحاث النفسي والفيسيولوجي في نيوزيلندا ان أكثر من 60 % من حالات الاكتئاب يرجع السبب فيها الى وسائل الاعلام التي تركز على السلبيات والصعوبات والحروب والجنس وضياع القيم

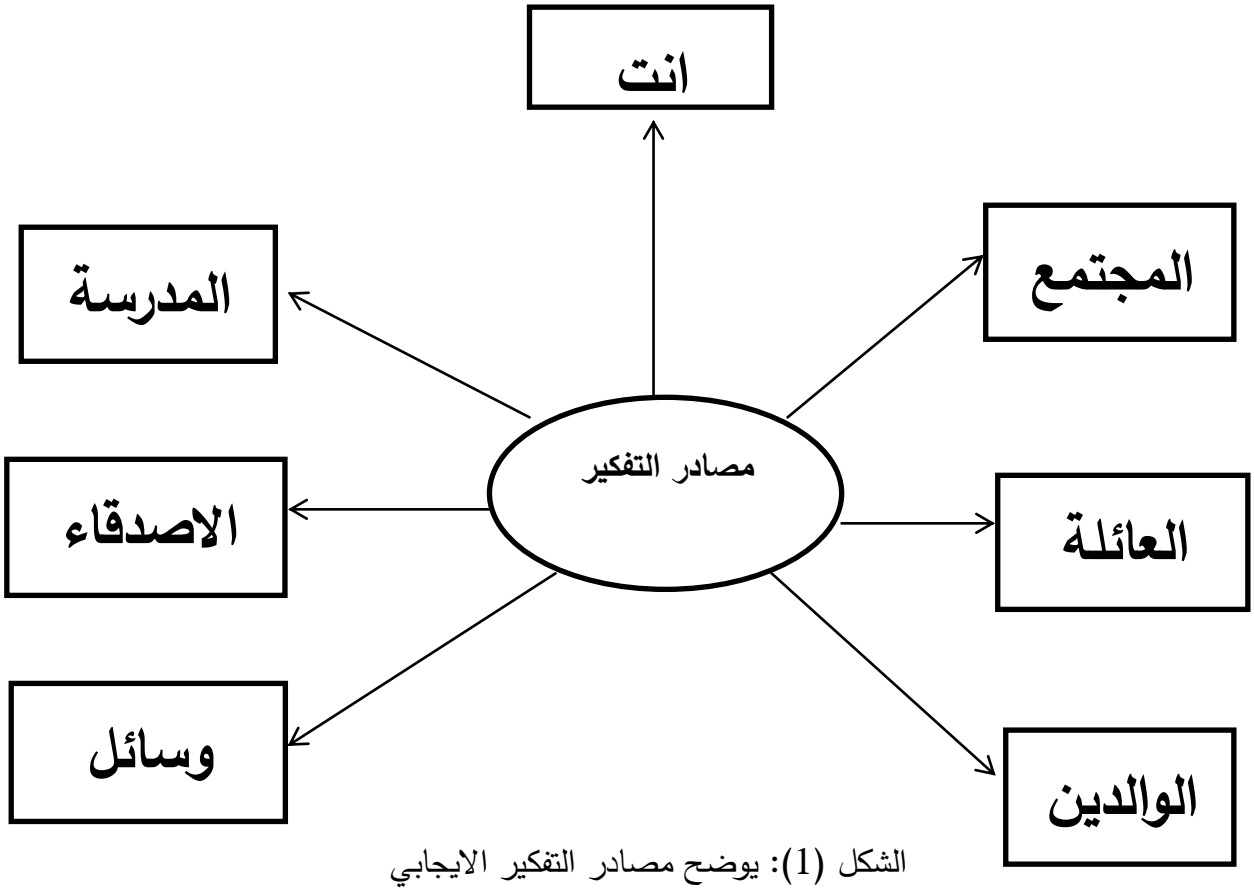
ونرى الان موجة الفضائيات والتركيز على الاخبار السلبية والاغاني الخليعة التي لا تمت الى قيمنا بأية صلة،منتشرة وتزداد انتشارا في عالمنا وتؤثر في اخلاقيات شبابنا بعمق. وهذا المؤثر الخطير يضيفه الناس على برمجتهم فتصبح اقوى وأعمق عن ذي قبل.**(ابراهيم الفقي ،2007، ص23)**

المصدر السابع: أنفسنا

فبعد كل هذه البرمجة السابقة التي نبرمجها من العالم الخارجي وأصبح عندنا قيم واعتقادات ومبادئ الراسخة، أصبح عندنا القدرة على اضافة سلوكيات جديدة من الممكن ان تكون سلبية ايجابية، ويربطها العقل بالمعلومات السابقة فتصبح برمجتنا راسخة وعميقة ويصبح لدينا تكيف عصبي وعادات وتقابل بها العالم الخارجي وتكون السبب في نجاحنا او فشلنا او في سعادتنا او تعاستنا.

الفكرة هي بداية الاهداف والاحلام وهي مرجع العقل في التجارب والخبرات ومعنى الاشياء وكيفية ربط السعادة والالم في حياتنا.

فحقيقة انت انا وكل انسان على وجه الارض وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم بسبب افكار الأمس، وسنصل الى ما نصل اليه الغد بسبب افكار اليوم. **(ابراهيم الفقي ،2007،ص24-25)**



الشكل (1): يوضح مصادر التفكير الايجابي

5-مهارات التفكير الايجابي:

5-1: مهارة الحديث الايجابي positive self-talk:

ما يصدر عن الانسان من اقوال وافعال وهو في الحقيقة ترجمة لما في ذهنه من افكار عن ذاته وعن حوله وعن الحياة عموما، وتتشكل ذلك الافكار جراد ما يتعرض له العقل من مصادر التشكيل الداخلي والخارجي. **(سليمان الشمراني ،2002، ص3)**

ان الحوار الداخلي الذي يجريه التلميذ مع نفسه له اهمية كبيرة في تعديل سلوكه وتوجه ذاته نحو حل المشكلات،فاغلب التلاميذ يكون لديهم أحاديث موجهة لذواتهم، فاذا كانت الأحاديث ايجابية فهي تولد له القدرة على تدعيم الافكار الايجابية وتكون كأداة للتحفيز الذاتي والتقييم الذاتي.

(احلام عبد الستار ،2011، ص26)

2-5 مهارة التخيل الايجابي :positive imagination Skill

يعد التخيل عملية عقلية عليا ونشاط فكري هام، وهو المحرك الاساسي لكل نشاطات العملية الابداعية والابتكارية سواء اكان ذلك علميا ام فلسفيا، وهو من موضوعات علم النفس المعرفي الاكثر غموضا لاحتوائه على المفاهيم غامضة.

ويعرف فهيم مصطفى التخيل بانه: "القدرة على الرؤية المستقبلية،ويعتبر التخيل قوة عقلية يستطيع بها الطفل التذكر في استرجاع الصور العقلية التي يؤلف بينها لتصبح فكرة حقيقية ".

(فيهم مصطفى ،2005،ص39)

ويشير ثائر غازي الى ان تطبيق مهارة التخيل تتمثل في استخدام الحواس الخمس للمساعدة على التصور وضع نفسك مكان ذلك الشخص توليد أكبر عدد من الافكار.

(يوسف محيلان،سلامةعجاج،2013، ص66)

3-5 مهارة التوقع الايجابي positive expectation skill:

ان ما نتوقعه ان يحدث يصبح سببا لتفكير ما توقعناه، أي ان التلميذ عندما يتوقع ان يكون ناضجا بإصرار فانه بذلك يجعل فكرة النجاح تتمكن أكثر وتوجه سلوكه نحو تحقيقها وذلك سيجعله سعيدا في حياته.

يعرف ستالارد جول Stallardpoul التوقع بانه: "هو الشعور بالتصميم والمثابرة والرغبة الصادقة في المحاولة والنجاح وتعزيز الانجاز بصكل ايجابي **(Stallard poul'l'2008' p130)**

ويعرف الفرحاتي السيد التوقع انه: "إدراك الافراد لحقيقة انهم يعيشون ليمنحوا أنفسهم احساسا بالقدرة على التحكم، وانجازما هو متوقع والاحساس بالسيطرة.**(الفرحاتي السيد ،2005، ص169)**

ويذكر سيد محمد خير الله ان التفكير الايجابي هو استعداد شخصي للتوقع الايجابي للأحداث، وهو نظرة

امل نحو المستقبل تجعل الفرد يتوهج أكثر وينتظر حدوث الخير ويقوده للنجاح.

(سيد محمد خير الله ،2008،ص508)

6_خصائص الشخصية الايجابية:

هناك عشر خصائص تساعد في تحقيق اهداف الفرد والشعور بالسعادة والهدوء النفسي وراحة البال هي:

-الايمان بالله سبحانه وتعالى والاستعانة به والتوكل عليه.

-القيم العليا والتي تجعل الفرد يعيش بعيدا عن السلوكيات السلبية بل يتمتع بكل الصفات الايجابية مثل الصدق والامانة والعطاء والكرم زهي خصائص تميز الشخصية التي تفكر تفكيرا إيجابيا.

-الرؤيا الواضحة التي تساعد الفرد على التعرف على ما يريد على المدى القريب والمتوسط والبعيد وكيف يخطط لتنفيذه بمرونة تامة حتى يحصل على أهدافه.

-الاعتقاد والتوقع الايجابي للأحداث والتركيز على الحلول عند مواجهة الصعوبات.

-التركيز على الحل عند مواجهة الصعوبات أي التركيز على الحل والاحتمالات ويعرف جيدا ان كل مشكلة مهما كانت لها حل روحاني.

-الاستفادة من التحديات والصعوبات لاتركز فقط على بل ويستفيد من أي تحد تواجهه وتستخدمه في التخطيط للمستقبل.

-لايدع التحديات والصعوبات تؤثر على اركان حياته يهتم أكثر بنفسه وافكاره وصحته وعائلته.

-واثق من نفسه يحب التفسير وخوض المخاطر يعرف ان التغيير شيء واقعي لايستطيع أي انسان بتجنبه.

-يعيش بالأمل والكفاح والصبر.

-اجتماعي ويحب مساعدة الاخرين.**(الفقي،2007،ص241_247)**

كما تذكر سعيد (2012)صاحب التفكير المرن flexible thinking الايجابي يذعن للحق ويتوق الى معرفة الجديد من المعلومات سواء كان موافقا أو مخالفا لها ،صاحب التفكير الايجابي لغته ومفرداته تتمتع بالمرونة قابلة للأخذ والعطاء ،قادر على الحوار والمناقشة العلمية ،قادر على الدخول في مناقشات

وحوارات مثمرة ومفيدة بالنسبة له والأخرين ،يحاول صاحب التفكير الايجابي قدر الامكان اعطاء تصور طبيعي وواقعي عن ذاته امام الاخرين ،ويقدم نفسه للأخرين بشفافة وبشكل متواضع ،لأنه يدرك ان المثالية والكمال ليست من صفات البشر ،وبالتالي لا حاجة الى تقنيع شخصيته بما لايفيد ولا يلزم ،ويتمتع صاحب التفكير الايجابي بامتلاكه لأساليب مبتكرة وجديدة تناسب التطور الحاصل ،كما يحرص اصحاب التفكير الايجابي على تجنب ذلك ويساعدهم على ذلك امتلاكهم قدر من الفكر والثقافة والمرونة الفكرية التي تساعدهم على تجنب مثل هذه المواقف الحرجة.**(غانم،2005،ص85)**

7-انواع التفكير الايجابي:

يتنوع استخدام التفكير الإيجابي باختلاف الموافق والظروف التي يستخدم فيها والتي هي:

7-1 التفكير الايجابي لتدعيم وجهات النظر:

هذا النوع من التفكير يستخدمه بعض الافراد لكي يدعم وجهة نظره الشخصية في شيء معين، وبذلك يقنع نفسه بانه على صواب حتى ولو كانت وجهة نظره تؤدي الى نتائج سلبية.

7-2 التفكير الايجابي بسبب التأثربالآخرين:

يستطيع كل فرد اتباع الاخرين سواء كان ذلك من الاقارب او الاصدقاء إذارأىبأنهم ايجابيون ويتبعون خطى ايجابية.

7-3 التفكير الايجابي بسبب التوقيت:

وهو تفكير ايجابي ينتج عنه سلوك ايجابي مرتبط بتوقيت وزمن مع معينان، فيتكرر التفكير في مثل تلك الظروف. **(الفقي،2009)**

7-4 التفكير الايجابي بسبب المعاناة:

ان المشكلات التي تعترضنا قد تكون هي مفتاح التغير الى الأفضل،فبمجرد ان يواجه الفرد صعوبة ما فإنها من الممكن جدا ان تنتهي المعاناة بتقبلها والتحول الذي ال اليه الفرد كما انه يتبنى التفكير الايجابي في حلها.

7-5 التفكير الايجابي المستمر مع الزمن:

التفكير الايجابي المستمر مع الزمن هو أفضل الانواع التفكير لأنه يستمر في مختلف الاوقات ولا يتأثر بالمكان والزمان او المؤثرات، بل هو عادة عند الفرد مستمرة في الزمن،فسواء واجه الفرد تحديا ام لاهو يفكر في الحل والبدائل والاحتمالات حتى اصبحت عادة يعيش بها في حياته.**(الفقي ،2007،ص238)**

8-العوامل التي تؤثر على التفكير الايجابي والسلبي:

8-1 التنشئة الاجتماعية والتحديات التي تواجهها:

حيث تواجه التنشئة نوعان احداهما (داخلي)بمعنى انه تابع من المجتمع ومعاييره وانساقه المختلفة، والاحر خارجي بمعنى ان مصدره من خارج المجتمع المتمثل بالمتغيراتالتي تدخل على ثقافة المجتمع من الثقافات الاخرى نتيجة التفاعل السلبي او الايجابي،فقد كانت التنشئة في المجتمعات التقليدية مصورة في عدد قليل من المؤسسات التربوية والاجتماعية مثل :(الاسرة،المدرسة، المسجد والجيرة).

(زياد بركات،2005،ص98)

8-2 الحروب:

تؤكد كثير من الدراسات والبحوث النفسية على ان أخطر اثار الحروب هي التي تظهر على الاطفال والشباب من حيث فقدان التوازن النفسي لديهم وظهور الكثير من المشكلات النفسية كالقلق والفزع والعصاب النفسي وغير ذلك. **(عفران العبيدي،2013،ص133)**

8-3 المناخ الأسري:

حيث انه لابد ان يتوفر مناخ أسرى يتميز بتشجيع الابناء على الاستقلالية في التفكير واتباع اسلوب الحوار والنقاش وليس اسلوب القاء الاوامر والطاعة العمياء،التخلص من اساليب التربية غير السوية كالقسوة والتهديد،توفير مثيرات متنوعة ومختلفة وعديدة امام الابناء لإتاحة الفرصة لديهم لاختبار من بينها ما يناسبهم، تنمية الاستطلاع...من اجل تطوير قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.

(صفاء احمد،2014،ص47)

8-4 شعور الفرد بالنفي والدونية:

هناك اسباب تؤدي الى الاحساس الفرد بالنقص أو الدونية أهمها:التربية غير السوية فاذا قامت التربية على التوتر والصراع والخوف، فإنها تؤدي الى الاضطراب النفسي، بالإضافة الى للحرمان سواء اكان ماديا او معنويا والقيود الاجتماعية.

8-5 وسائل الاعلام والتكنولوجيا:

اثبتت الدراسات ان هناك تأثيرا مباشرا وملحوظا للمشاهدة التلفازية في مبادئ الأفراد، وقدرتهم على التكيف مع المعايير الاجتماعية، بالإضافة الى لسهولة الوصول الى المعلومات باستخدام شبكة الانترنت العالمية تؤدي الى ركون الافراد الى الوسائل والتقنيات دون ان يستخدم تفكيره.

(زياد بركات ،2006،ص14-15)

9-انماط التفكير الايجابي:

يمكن اجمالها كالتالي:التفاؤل،الضبط الانفعالي، التحكم في العمليات العقلية، حب التعلم والتفتح على الخبرة، الشعوربالرضا، الرصيد المعرفي الصحي، التسامح مع الاختلاف عن الاخرين، تقبل المسؤولية الشخصية، تقبل الذات غير المشروط، المسامحةوالاريحية، الذكاءالاجتماعي.**(قاسم ،2010،ص733)**

10-سمات التفكير الايجابي مقارنة بالسلبي:

ولكي يتعرف على سمات وخصائص التفكير الايجابي قمنا بإجراء مقارنة بين التفكير الايجابي والسلبي من خلالها نتعرف الى سمات التفكير الايجابي وذلك:بعد الاطلاع على دراستي (محمد شلبي 2012، زياد غانم 2006، العوضي 2002)،كما يوضح في الجدول رقم(01)

سمات التفكير الايجابي	سمات التفكير السلبي
1-يتصف بقدرته على اختيار كلامه بحيث لايجرح الاخرين ولا يستهزئ بهم، ويقدم نقده وملاحظاته للآخرين على شكل نقد بناء ومفيد.	1-يتصف بضعف الاحساس الوجداني نحو الاخرين فلايهمه ان يلقي بالكلام الخشن والجارح نحوهم دون ان يأبه بما يسببه لهم من اذى لأحاسيسهم.
2-لغته ومفرداته تتمتع بالمرونة قابلة للأخذ والعطاء قادر على الحوار والمناقشة العلمية وقادر على الدخول في مناقشات وحوارات مثمرة ومفيدة بالنسبة له وللآخرين.	2-اللغة التي يستخدمها تميل الى المغالاة والجدية والقطعية والتصميم ومفرداته التي يستخدمها قوية وصارمة ورموزه مغلقة وحاسمة غير قابلة للتعاطي مع الراي الاخر.

3-مدخلاته وطروحاته تمتاز بالسمو والرقي حيث مفاهيمه ومقولاته منطقية، وقابلة للتعديل والتغيرات إذا اقتضت الحاجة لذلك.	3-يتميز بتخلف الطرح وتدني مستوى المقولات والمفاهيم لديه بسبب قناعاته المتصلبة والجامدة.
4-يذعن للحق ويتوق لمعرفة الجديد من المعلومات سواء اكان موافقا ام مخالفاته.	4-يتصف بفكر متصلب شديد الجمود غير قادر على التخلص من آرائه حتى لو بدا له خطؤها.
5-يتصف بفكر مستنير وقادر على ابداء الراي مع احترام الراي الاخر، يستخدمما يناسب من مفاهيم ومصطلحات للموقف او موضوع النقاش دون زيادة او نقصان، وبالتالي يكون حديثه مناسب ومقنع للطرف الاخر.	5-يتصف بالثرثرة واعطاء انطباع للآخرين بانه مثقف وان لديه اجابات لكل سؤال مهما كان نوعه وفي كل المواقف، فهو يستخدم عدد معين من المفاهيم والمصطلحات والمبادئ الجاهزة والمحددة والتي يستخدمها في كل موقف سواء كانت مناسبة أو غير مناسبة وبالتالي يكون حديثه لاجدوى منه مليء بمغالطات العلمية والمنطقية.
6-يحاول قدر الامكان اعطاء تصور طبيعي وواقعي عن ذاته امام الاخرين،ويقدم نفسه للآخرين بشفافية وبشكل متواضع، لأنه يدرك ان المثالية والكمال ليست من صفات البشر، وبالتالي لا حاجة الى تقنيع شخصيته بما لايفيد ولايلزم.	6-يميل صاحب التفكير السلبي الى اعطاء المستمعين له صورة مثالية عنه وعن شخصيته تأبى طبائع الناس تحقيقها، ولكن سريعا ما تنكشف هذه الصورة سريعا ما يراه الاخرون على حقيقته، وسبب ذلك نتائج نقص في الثقافة وقلة خبرة لواقع الحال بالنسبة له.
7-يتمتع بامتلاكه اساليب مبتكرة جدية تناسب التطور الحاصل، فهو بذلك يعتبر من الافراد المبدعين القادر على اعطاء حلول ناجحة وفاعلة للمشكلات المحيطة به وبغيره.	7-ضعف المعالجة واقتصاره للأساليب والحلول الفعالة للمشكلات بسبب استخدامه للأسلوب التقليدي في البحث والتفكير، والذي يتناسب مع التصورات الجديدة والمعاصرة.
8-يحرص بان لا يحدث ذلك معهم،ويساعدهم على ذلك امتلاكهم ناحية من الفكر والثقافة والمرونة الفكرية التي تساعدهم على تجنب مثل هذه المواقف الحرجة.	8-عادة مايقع في مواقف من الارباك ويضعون أنفسهم في ورطات حرجة اثناء النقاشات المختلفة نتيجة للتناقضات الفكرية حيث لايمتلكون الخلفية الثقافية الواسعة التي تساعدهم على متابعة النقاش بموضوعية.

جدول (01): يوضح سمات التفكير الايجابي مقارنة بالسلبي

11-اهمية التفكير الايجابي:

يسعى الفرد في حياته الى ان يعيش حياة تكون مليئة بالنجاح والتفاؤل والسعادة في شتى المجالات، فهو يحاول بذلك جلب المنفعة له والعمل على تحقيق رغباته واهدافه، كما انه يحاول جاهدا دفع المضار والعقبات عن نفسه والتي تعيقه عن تحقيقها، والفرد بطبيعته يميل الى ما هو ايجابي ويقوم بتحسين امكانياته وقدراته، حيث ذكر "السلطاني 2010" ان الانسان هو مفكر ايجابي بطبعه فاذا وضع في بيئة ايجابية أنتج افكار ايجابية، وإذا وضع غي بيئة سلبية اثرت عليه وعلى تفكيره وانتاجه.**(سليم،2015،ص43)**

يبحث التفكير الايجابي عن القيمة والفائدة، وهو تفكير بناء توالدي، وتصدر منه المقترحات الملموسة والعملية حيث يجعل الاشياء تعمل وهدفه هو الفعالية والبناء حيث ان العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت، فاذا أدخلنا في عقولنا فكرة ايجابية، احرجت الفكرة السلبية التي تقابلها، لان العقل لا يقبل الفراغ فاذا لم نملاه بالإيجابية فسوف تملاه الافكار السلبية، ان الشخص الذي يفكر ايجابيا ويعتمد على نفسه، وينظر نظرة متفائلة يستطيع ان يستوي ماحوله فعلا ويطلق القدرات التي تحقق الهدف.

(الرقيب سعيد بن صالح ،2008،ص9)

ويؤكد سيلجمان "Seligman " ان التفكير الايجابي هو بداية الطريق للنجاح والشعور بالسعادة، فإننا حينما نفكر ايجابيا فإننا في الواقع نبرمج العقل الباطن ليفكر إيجابيا، وهذا التفكير يؤدي الى الاعمال الايجابية في معظم شؤون حياتنا.**(خليل،2012،ص2)**

12-فوائد التفكير الإيجابي:

يذكر الباحثون فوائد عدة لتفكير الايجابي منها:

-يعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة وهو سر الاداء العالي.

-باعث على التغيير والتحرك نحو بيئة عمل ايجابية.

-يعتمد على الواقعية وهو العنصر الاقوى لحل المشكلات المستعصية.

-يمكن الفرد من اختبار اهدافه المستقبلية.

-يحفز على الابداع والابتكار. **(د.سوزان دريد احمد،2012،ص22)**

13-الوصايا العشر للتفكير الايجابي:

تتمثل هذه الوصايا في: الرغبة المشتعلة،القرار القاطع، تحمل المسؤولية كاملة،الادراك الواعي، تحديد الاهداف، التأكيدات المتضامنة، السلبية التي يقولها لك الاخرين، التنمية الذاتية، السكون والتأمل، الاهتمامات الشخصية والنشاطات اليومية.**(ابراهيم الفقي ،2007،ص332-371)**

خلاصة الفصل:

مما سبق يتبين ان التفكير الايجابي رافد مهم من روافد تطوير الشخصية، كما يعتبر بنية مركبة تتداخل فيها عدة عناصر ومقومات ومهارات واتجاهات ومجموعة من العمليات العقلية والنفسية والاجتماعية والتي يستخدمها الفرد بشكل متناسق اتجاه موضوع ما، والشخص الايجابي هو شخص متفائل لديه قدرة على الضبط الانفعال، والشعور بالرضا وغير ذلك من الصفات الايجابية.

الفصـــل الثـــاني

التفاعل الصفي

تمهيد

1- مفهوم التفاعل الصفي

2- انواع التفاعل الصفي

3- وظائف التفاعل الصفي

4- اهمية التفاعل الصفي

5- اهداف التفاعل الصفي

6- العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي

7- مهارات التفاعل الصفي

8- نظام التفاعل الصفي

9- انواع نظم التفاعل الصفي

10- المهام المتعلقة بتنظيم التفاعل الصفي

11- استراتيجيات التفاعل الصفي

12- طرق تحسين التفاعل الصفي

13- مهمة ادارة التفاعل الصفي

14- اساليب تحسين التفاعل الصفي

15- معيقات التفاعل الصفي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التفاعل الذي يجري داخل القسم بين الاساتذة والمتعلمين عماد العملية التعلمية حيث تتم من خلال شبكة من الاتصالات والتبادل الرمزي بما فيه من القاء وتلقي وحوار داخل القسم، وتعتبر عملية التعلم والتعليم هي محور العملية التربوية القائمة بين الاستاذ والمتعلم داخل المنظومة التربوية التعليمية.

ويتوقف نجاح العملية التربوية داخل الصف على مدى ما يجري من اتصال بين المعلم وطلبته في المواقف التعليمية ولإحداث هذا الاتصال بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم لابد من توفر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل سواء ما يتعلق منها بتنظيم الامور المادية او بالجو الاجتماعي والانفعالي الذي يسود غرفة الصف. وهناك فرق بين الاتصال والتواصل حيث يعني الاتصال ثمة رغبة من أحد الطرفين باتجاه الاخر. ويطلق على جميع الانشطة المتبعة من قبل المعلم والتلاميذ لاستمرار الاتصال بالتفاعل الصفي.

1-مفهوم التفاعل الصفي:

وردت في الدراسات والابحاث التربوية العديد من التعاريف حول التفاعل الصفي نذكر منها:

- يعرفه نشواتي (1985): هو جميع الافعال السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي تجري داخل غرفة الصف بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل فهو عبارة عن مجموعة من الآراءوالانشطة والحوارات التي تدور في الغرفة الصفية منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلمين وتطوير رغبتهم في التعلم.

(الزغول ،2010،ص32)

- يعرف مجدي (2002) التفاعل الصفي على انه: ما يصدر عن المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة من كلام وافعال وحركات واشارات وغيرها، بهدف التواصل لتبادل الافكار والمشاعر.

(مجدي، 2002، ص39)

- يعرفه عبد الهادي (2000) بانه: العملية التي يتم من خلالها اتقان مهارة التعليم من قبل المعلم والوصول بالتلاميذ الى مستوى الفهم والاستعاب من خلال عملية النقاش والحوار والاستنتاج التي تؤدي الى الضبط الصفي والاحترام المتبادل بين الطرفين والانتباه بشكل دقيق وهو يقوم على ثلاث ركائز تتمثل في المعلم والتلميذ والاسلوب التعليمي.**(عبد الهادي ،2000، ص173)**

- يعرفه عدنان واخرون: على انه حالة داخلية في الفرد تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط مع الاستقرار فيه حتى يتحقق التفاعل ويتم ذلك بان تلبي ذلك المادة الدراسية احتياجات المعلم واهتماماته الفعلية.**(الكسواني واخرون ،2005، ص69)**

- يعرفه عبد الهادي واخرون: ان مصطلح التفاعل الصفي هو مصطلح يتردد كثيرا على لسان المعلمين والعاملين في مجال التربية والباحثون، وهو ذو اهمية في تشكيل السلوك التعليمي لدى كل من المعلمين والمتعلمين فهو يساعد على تشكيل حصة صفية نموذجية بعيدة عن الروتين والملل وهذا يكون مرتبط بعملية التدريس التي تعني مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها المعلم لاستثارة دافعية المعلمين نحو التعلم. **(عبد الهادي واخرون ، 2003، ص17)**

ويتضح من خلال التعاريف اعلاه بان عملة التفاعل الصفي هي عملية انسانية متفاعلة بين التلاميذ ومعلمهم او بين التلاميذ أنفسهم بهدف تبادل الآراء ومناقشتها لإيجاد نوع من التكيف الصفي وحالة الانسجام التي تسمح بممارسة عملية التعلم بفعالية.

وكتعريفين نظرين لهذا المصطلح ويستخدم عليهما في بناء التعريف الاجرائي اذ يمكن ان تقول: هو كل الاقوال والافعال والاشارات والحركات التي تحدث داخل الصف بين المعلم والمتعلم او بين المتعلمين أنفسهم سواء كانت لفظية او غير لفظية.

2-انواع التفاعل الصفي:

يقسم سلوك المعلم اثناء تفاعله في الصف مع طلابه الى قسمين رئيسيين هما:

1-االتفاعل اللفظي ويكون عن طريق الكلام او الحديث.

2-التفاعل غير اللفظي ويكون عن طريق الاشارات او الايحاءات او الايماءات.

2-1: التفاعل اللفظي:

يقصد به انواع الكلام شائعة الاستخدام داخل الصف بدءا بتوجيه الادوار والتعليمات او استخدام عبارات الاستحسان والشجيع ونقل الافكار من قبل المعلم وفي هذه الحالة يكون المتعلمون أكثر استعدادا للتفاعل معه والتفاعل بين بعضهم البعض، وبذلك نجد ان مواقف التعلم تكون أكثر ثراء وقيمة وذات معنى ويشعر المتعلمون بميل حقيقي للإقدام والمشاركة فيما يجري من مناقشات جميع الاطراف،كذلك فان النتاج التعليمي ونوعيته مرهون بما يسود من علاقة بين المعلم والمتعلم، وما يسود الجو الصفي من تساهل مقنن لإنجاح التفاعلات المخططة.**(الخطابية واخرون ،2004،ص153-154)**

ومن خلال هذا التعريف نستنتج مايلي:

-التفاعل الصفي اللفظي أكثر الانماط سيادة في الصف.

-يتم هذا النوع من التفاعل بين المعلم والمتعلم.

-يهدف ايضا التفاعل الصفي اللفظي الى احداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين.

2-1-1:اهمية التفاعل اللفظي: ويحددها **(ابو جادوا ،2000)** بما يلي:

-يزيد من مقدرة المعلم في الخلق والابداع للمستحدثات التربوية.

-يربط بين النظرية والتطبيق في المجال البحثي والاستقصائي في غرفة الصف.

-يساعد المعلم في تخطيط وتنظيم ممارساته ويدورها تحسن الممارسات التدريسية الصفية ويزيد من وعي المعلم لأهمية هذه العلاقة وزيادة نتاجات التعلم لدى المتعلمين.

-يسهم في تقليل فرص العشوائية ويساعد على فرض الرقابة للتدريس.

-تعويد المتعلم على الاستقلالية والاعتماد على النفس في طرح الافكار ونموها .

(المرجع السابق نفسه،ص171)

2-1-2:فعالية التفاعل اللفظي:

-ان تكون لغة المدرس واضحة سليمة وسهلة.

-ان تكون ملائمة لمستوى المتعلمين.

-ان تتصل بمادة التعلم.

-ان يتوافر فيها شيء من الجمال.

-ان تدعم بالإيماءات والاشارات المعبرة.

-الابتعاد عن تكرار مفردات معينة بشكل نمطي.

-الحرص على ان يكون لكل حركة او اداء معنى يعبر عنه. **(عطية ،2008،ص101-102)**

2-2:التفاعل غير اللفظي:

يعتبر التفاعل الصفي غير اللفظي نوعا من انواع التواصل المهم جدا وعلى درجة من الاهمية نفسها مع اهمية التفاعل او التواصل اللفظي، ومن وسائل الاتصال غير اللفظي:

- تغيرات الوجه: ان الوجه المبتسم يعطي المتعلم شعورا بالأمل والتشجيع والاهتمام بما يقوله او يفعله خلاف الوجه العبوس الذي يعكس عدم الاهتمام والرفض.

- الدعابات والضحك: تساعد المتعلم على الاسترخاء والوثوق بالمعلم وتخلق اجواء دافئة ومريحة للتعلم.

- التواصل بالنضر: التواصل بالعين مع المتعلم والاقتراب منه بشكل تدريجي وعدم التحديق فيه، خاصة اولئك التلاميذ المتسمين بالخجل الذين يحتاجون لوقت أكبر لاستعادة ثقتهم بأنفسهموبالآخرين.

– الصمت: احترام رغبة المتعلم في اختيار مشاركته، وتجنب حث التلاميذ على التحدث رغما عنهم، واعطاءهم الوقت الكافي لاشتراك الاخرين في خبراتهم.**(محمد حسين العمايرة،2007، ص85–86)**

2–2–2:العناصر التي تتصل بالتفاعل غير اللفظي:

– كل التعابير المنجزة بواسطة الجسد(الحركات، الملامح)وتنتمي الى شفرة الانجاز.

–العلامات الثقافية كطريقة اللباس وتتمثل في الشفرة الاصطناعي.

– استعمال المجال والديكور وتثل الشفرة السياقية.

– الاثار التي تحدثها اصوات والوان مثل:نظام اشارات المرور وهي الشفرة الوسيطة.

(تا عوينات ،2009،ص107)

3– وظائف التفاعل الصفي:

يؤدي التفاعل الصفي إذا ما أحسن تنظيمه الوظائف التالية:

– استشارة اهتمام المتعلمين بما يجري من الوقف من حيث الشكل والمضمون والكشف عن مدى احتياجهم لأهداف الموقف ومضامينه، وتحديد مدى استعدادهم لتعلمه دون اعاقات واحباطات.

– تحقيق المشاركة الفعالة في ألوان النشاط المدرسي وتوجيه خطا المتعلمين نحو الاهداف المرصودة واشباعه جو تواصلي سليم من الناحيتين المادية والنفسية.

– تعزيز التعلم وانماط السلوك المرغوب فيها، ومساعدة الطلبة على الاحتفاظ به وتقله، وتوظيفه في مواقف اخرى بثقة وحرية تحسينه اتجاهات الطلبة ومواقفهم نحو المعلمين والتعلم والمدرسة، وتنمية علاقات انسانية واجتماعية ايجابية بين جميع عناصر العملية التربوية.

– تقويم التعلم وتوجيه خطاه نحو تلبية احتياجات المتعلم واشباعه، وحفظ النظام والانضباط، وتعديل السلوك الصفي في الاتجاه المرغوب فيه.**(محمد محمود الحيلة، 2002،ص292)**

4–اهمية التفاعل الصفي:

يعد التفاعل الصفي ذو اهمية كبيرة في زيادة تحقيق فاعلية العملية التعليمية وهو احد وسائل للتعلم في كل المراحل التعليمية، ويمكن تحديد اهميته فيما يلي:

– يساعد التفاعل الصفي على التخطيط للتعليم والتعلم، وفي تنفيذ وتقويم ما خطط له.

– للتفاعل الصفي اهمية في عمل المعلم، فبعد ان كان ملقنا صاحب المعرفة وعلى عاتقه تقع مهمة التعليم أصبح موجها ومنظما ومرشدا، اما المتعلم فقد أصبح مشاركا بعد ان كان متلقيا فقط.

– يساعد المتعلم على تكوين مفهوم ايجابي نحو ذاته وقدراته وامكاناته الذهنية.

(قطامي ،2000، ص 822)

– يمكن المعلم من اثارة النقاش والحوار ويتيح الفرصة امام المتعلم للمشاركة بفعالية في الموقف التعليمي ويعزز العلاقات الانسانية بين المعلم والمتعلمين ويحول الصف الى بيئة مشجعة على التعلم.

– يرفع من مستوى تحصيل المتعلمين ويقوى تعلمهم، من خلال قيامهم بشرح بعض النقاط للمتعلمين الاقل قدرة منهم، ويكسبهم اتجاهات ايجابية نحو المدرسة ونحو المعلم والمادة الدراسية ونحو زملائهم.

(الاسود ،2008، ص63–64)

– يساعد المتعلمين على المشاركة في تحقيق الانضباط والتفكير الناقد والكلام والاستمتاع وتحسين قدرتهم

على تطوير كفاءتهم وتفكيرهم في الصف الذي يوفر فرص للتفاعل بصورة مكثفة ومنظمة بين المتعلمين.

(Bichop,2000, p12)

وتكمن الاهمية الرئيسية للتفاعل الصفي في انه يزيد في حيوية التلاميذ داخل القسم، فيما بينهم ومع الاستاذ ومع الموقف التعليمي، إذا يعمل التفاعل الصفي على جعلهم في جو مفعم بالعلاقات التفاعلية الانسانية التي يسودها تبادل في مختلف الآراء ووجهات النظر.

5–اهداف التفاعل الصفي:

للتفاعل الصفي إسهامات في تحقيق اهداف وهي كالتالي:

– تواصل وتبادل الافكار بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم مما يساعد في زيادة خبراتهم ونمو قدراتهم العقلية.

– تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي المناسب لحدوث التعلم الفعال.

– ينمي مهارات الضبط الذاتي لدى المتعلمين.

– ينمي قيم والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين بالإضافة الى تنمية الجوانب الانفعالية.

–تنمية قدرات المتعلمين على التعبير عن افكارهم وآرائهم.**(عماد الزغول، شاكر ،2006،ص33)**

6– العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي:

حتما يتأثر الموقف التعليمي الذي تجري فيه عملية التفاعل الصفي بعدة عوامل نذكر منها:

6–1 البنية الصفية:

تتباين جماعة عن اخرى في اسس بنيانها نظرا لأنها تقوم على هدف وافراد يتفاعلون ويتأسس نظامهم في إطار من القواعد واللوائح وتؤثر بنية الصف في عملية التفاعل الصفي ونذكر مما يتعلق ببنية الصف.

(احمد يخلف ،2011،ص 97–98)

– **حجم الصف وعدد التلاميذ:** ويقصد به اكتظاظ القسم او قلة عدد تلاميذه مما ينعكس على العملية التعليمية التعلمية وتجدر الاشارة ان كفاية المعلم واعداده البيداغوجي هي المحك في ادارة الصف رغم كون القسم مكتظا.

– **تكوينه النفسي والاجتماعي:** اذ يجب على المعلم توظيف البيداغوجيا الخارجية كون التلاميذ يتسمون بالفروق الفردية وكذا التباين من حيث الخلفيات الاجتماعية والناحية الانفعالية.

– **ديناميكية الجماعة الصفية:**

يشير مصطلح ديناميكيات الجماعة الى مجموعة من العلاقات والشروط البيداغوجية والاجتماعية المتفاعلة والتي تؤثر في سلوك الجماعة وافراها فيحققون من خلالها ادراكا مشتركا لكثير من القضايا فهو يقوم على المشاعر والعواطف ويتأثر بالثقافة والعادات والقيم السائدة بين افراد الجماعة ، وقد عرفها "رونالد لويس " بانها بحث في عمليات التفاعل داخل الجماعات الصغيرة والعوامل ذات التأثير والتأثر فيها أي انها العلاقات الخاصة التي تؤثر في تكوين ادائها لوظائفها وسلوكها وتتخذ ديناميكية الجماعة شكل علاقة السبب أو النتيجة او العلاقات العلية او السببية.

تعطي ديناميكية الجماعة المدرسية المعلم قواعد واسس التفاعلات والمعايير التي تستخدمها جماعة الصف في التأثير والضغط لمسايرة القواعد وكذا معرفة كيفية بعض جو التوافق والتكيف سواء بين المدرس والتلاميذ أنفسهم، اضافة الى إمكانية قياس وتشخيص التفاعل بعرض بعض الاساليب ويتم كشف قنوات الاتصال وبالتالي امكانية تحديد خريطة العلاقة.**(نفس المرجع، ص 94–95)**

7- مهارات التفاعل الصفي:

تمثل عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائمين ومتبدلين ومثمرين بين المعلم والمتعلم من جهة وبين المتعلمين بعضهم البعض من جهة اخرى، ويتطلب هذا ان يكون المعلم مكتسبا لمهارات تدريسية معينة، اذ ان التمكن من هذه المهارات يؤدي الى حدوث تفاعل صفي مثمر بين المعلم ومتعلميه وتتمثل هذه المهارات في:

7-1: مهارة صياغة وتوجيه الاسئلة الصفية:

تعريف مهارة صياغة وتوجيه الاسئلة الصفية بانها: "مجموعة الاداءات التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي، وتظهر من خلال مدى معرفته بالأساسيات الواجب اتباعها عند التخطيط للسؤال والاساليب المتبعة في معالجة اجابات التلاميذ ". **(مجدي ابراهيم واخرون ،2004 ،ص78)**

ويتفرع عن هذه المهارة ثلاث مهارات فرعية هي:

7-1-1:مهارة صياغة الاسئلة الصفية:

تعد الصياغة اللفظية للسؤال من الامور المهمة التي يجب ان يضعها المعلم نصب عينيه، فالصياغة اللفظية غير المناسبة يمكن ان تخل بالسؤال مهما كانت فكرته جيدة كما تشير صياغة السؤال على الطريقة التي تعبر بها عن المضمون باستخدام الكلمات فالصياغة ترتبط بالمصطلحات المستخدمة في السؤال وبعدد الكلمات فقد يكون الهدف من السؤال الاستفسار عن موضوع بذاته ولكن عدم صياغته

بشكل منطقي وبكلمات ليس لها معنى، وبعدد غير مناسب للكلمات تجعله لايحقق ذلك الهدف.

(مجدي ابراهيم واخرون ،2005،ص 79)

7-1-2:مهارة توجيه (طرح الاسئلة):

تعد هذه المهارة من اهم مهارات التعليم الصفي والتي يجب ان يتدرب عليها المعلم حتى درجة الاتقان وتتضمن هذه المهارة عددا من السلوكيات المكونة لها وهي:

*الطلاقة في الطرح الأسئلة.

*التعمق في طرح الاسئلة.

*التنوع في طرح الأسئلة.

*طرح اسئلة التفكير المتمايز .**(خالد الاحمد ،2005،ص79)**

7-1-3:مهارة تلقي المعلم اجابات المتعلم:

تعد عملية تلقي المعلم لإجابات التلاميذ من العناصر المهمة للموقف التدريسي وفيما يلي بعض المبادئ التي تساعد المعلم على تلقي اجابات المتعلمين يفهم ووعي كاملين وهي:

*الاستماع بعناية لما يقول التلميذ ثم مطالبته بتقديم الامثلة التي تؤيد اجابته.

* مدح الاجابة الصحيحة.

*من الافضل ان لا يعلن المعلم للمتعلم بانه أخطأ في اجابته على السؤال وانما يوجه له مثلا عبارة الايد اجابة ادق او ليست الاجابة المطلوبة وبهذا يضمن مشاركته مستقبلا.

*عدم مقاطعة المتعلم اثناء الاجابة او ابداء بعض الاشارات الجسمية او الانفعالية.

*تجميع اجابات المتعلمين عن الاسئلة وتلخيصها بلغة واضحة وسهلة لمجموع متعلمي الصف.

*عند اجابة متعلم عن سؤال يطرحه المعلم يمكن لبقية المتعلمين الاستفسار من المعلم او من المتعلم المجيب عما خفي عن اذهانهم او عن غير الواضح في هذه الاجابة، بشرط ان يتم ذلك بنظام لحفظ نظام الصف. **(مجدي ابراهيم واخرون ،2005،ص82)**

7-1-4: مهارة تنويع المثيرات:

ويقصد بتنويع المثيرات عدم الثبات على شيء واحد من شانه ان يساعد على التفكير والتغيير واثارة الحماس في العمل وعلى الابتكار فكلما كانت البيئة مليئة بالمثيرات كانت أكثر اثارة للدافعية.

(مجدي ابراهيم واخرون ،2005،ص92)

وهناك عدة اساليب لتنويع المثيرات يمكن للمعلم استخدامها ليستحوذ على انتباه المتعلمين ليغير من ايقاع عرض الدرس هي:

***التنويع الحركي:** يعني التنويع الحركي ان يغير المعلم من موقعه في حجرة الدراسة فلا يقف في مكان واحد طوال الوقت بل عليه الوقوف مقتربا من المتعلمين متحركا بين الصفوف فهذه الحركات البسيطة من جانب المعلم تغير من الرتابة التي قد تسود خلال الصف ولكن يجب الا يبالغ المعلم في حركاته او

تحركاته حتى لا يشتت انتباه التلاميذ او يثير اعصابهم.**(مجدي ابراهيم واخرون ،2005،ص93)**

***التركيز والانتباه:** ونقصد بها الاساليب التي يستخدمها المعلم بهدف التحكم في توجيه انتباه التلاميذ وقد تكون هذه الاساليب لفظية او غير لفظية مزيجا بينهما ومن امثلة التعبيرات اللفظية مايلي:

– انظر الى هذا الشكل.

– لاحظ مايحدث عندما أصل بين هاتين النقطتين.

ومن امثلة التعبيرات غير اللفظية:

–استخدام مؤشر لتوجيه انتباه التلاميذ الى شيء ما.

–الالتفاف الى شيء معين.

– هز الراس.

كما يمكن للمعلم استخدام مزيج بينهما في ان واحد.

***التنويع في استخدام الحواس:** هناك دراسات وبحوث نفسية تؤكد ان قدرة المتعلمين على الاستيعاب تزداد بشكل جوهري اذ اعتمدوا في تحصيلهم على استخدام حواس متعددة مثل: السمع، البصر، اللمس، كما تفيد الابحاث ان كمعلمي المرحلة الابتدائية يقعون في المرحلة الحس حركية لذلك يجب على المدرس

استخدام طرق التدريس التي تعتمد على وسائل الايضاح المحسوسة والوسائل التعليمية.

(مجدي ابراهيم واخرون ،2005 ،ص93)

***مهارة الاتصال والتعامل الانساني:** فالاتصال عملية يتم فيها نقل المعارف والخيرات المختلفة من المعلم للمتعلم وبالعكس بواسطة رسائل مختلفة. اما مهارة الاتصال فتعرف بانها: "العملية او الطريقة التي يتم فيها نقل المعرفة من شخص الى اخر حتى تصبح مشاعة بينهما عنها قدر من التفاهم بينهما ".

(صلاح عرفة ،2005، ص115)

وتتمثل مكونات عملية الاتصال:

1-المرسل: وهو المعلم الاستاذ او المحاضر في غرفة الصف ولديه فكرة يريد ارسالها، والمرسل قد يكون المتعلم في حالة مشاركته في عملية التعليم والتلقين وهذه المشاركة مطلوبة نظرا لعملية التعليم.

2-المستقبل: وهم المتعلمون في غرفة الصف وحتى يكون المستقبل حسن الاستقبال لابد من شروط هي:

-الراحة النفسية والجسدية.

- المكان والجو المناسب.

- ان يشعر بأهمية الخيرات التي تقدم له، وهنا يأتي دور المعلم.

- ان يكون مشاركا للمرسل في نقل الخبرة.

3- الرسالة: هي مجموعة من المعلومات والمهارات والخبرات والقيم والاتجاهات كلها تمر عبر الرسالة والتي تمر من المرسل الى المستقبل.

4- الوسيلة: وهي كل مايساعد المعلم على توصيل وتبسيط الرسالة لمتعلميه وتشويقهم لتقبلها من مختلف الادوات التي يستعملها المعلم في درسه من سبورة وكتاب مدرسي الى الكلمة الشفوية والمكتوبة الى الحركات وتعابير الوجه وحتى نبرات الصوت، فقد تكون الكلمات من خلال اسلوب سهل وبسيط وعلى حسب مستوى المتلقي. (وقد تكون حركات يدوية وايماءات)

5- التغذية الراجعة: فهي مهمة جدا وشرط من شروط الاتصال الفعال لان معرفة النتائج التي توصل اليها المعلم تزيد من الجهد ودافعية المعلم للتعليم ومعرفة الاخطاء التي ارتكبها ونوعها ومن ثم تعزز عملية التعلم اذ تساعده على فهم المواقف التعليمية مما يزيد من تحسين نتائج التعلم.

8-نظام التفاعل الصفي:

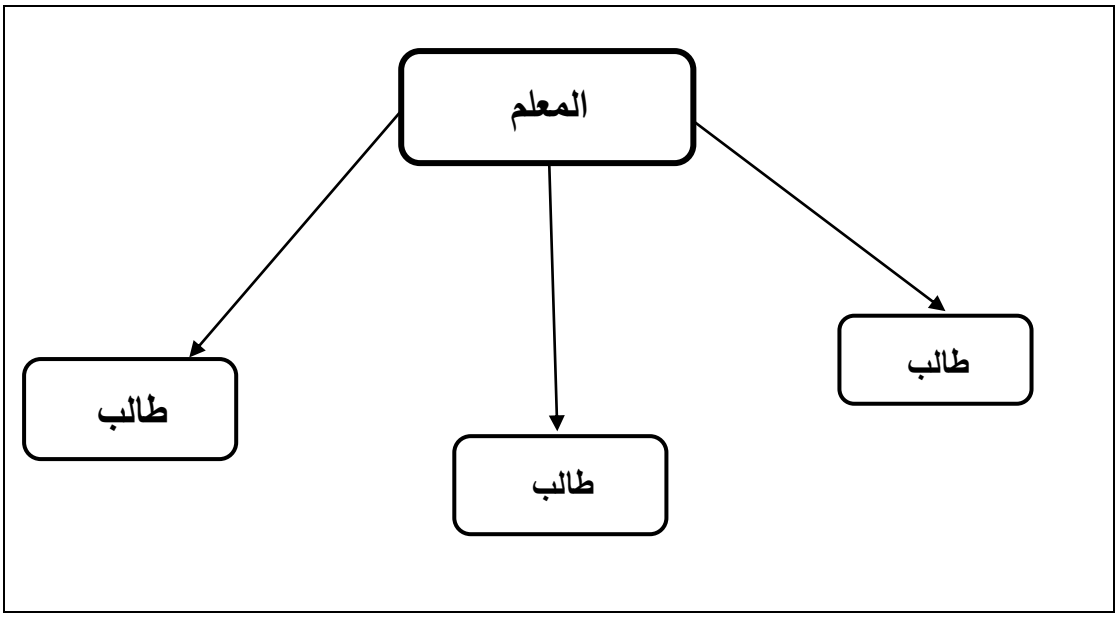
التعلم الفعال هو التعلم القائم على التفاعل بين أطراف عملية التعلم: المعلم، المتعلم، المنهاج او مادة التعلم. وبالرغم من ان كلا من المنهج والمعلم لهما تأثير على اداء المتعلم الا ان اداء المعلم داخل الصف او مايطلق عليه بسلوك التدريس يعد اهم العوامل التي تؤثر على اداء المتعلم، وبالتالي فان

الارتقاء بهذا الاداء الى مستوى التمكن –الذي يعد أحد الاهداف التربوية الهامة في وقتنا الحاضر – يمكن ان يتحقق إذا زادت فاعلية السلوك فيحدد الاداء الضعيف حتى يمكن تحسينه، ونقف على الاداء السليم حتى يمكن تدعيمه، والاداء الخاطئ –ان وجد– حتى يحذف بالسلوك التدريس الى اكبر فعالية ممكنة.**(نادر فهمي الزيود واخرون،1988، ص189)**

8-1 ادارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال وحيد الاتجاه:

وفي هذا النمط يرسل المعلم ولا يستقبل، أي يرسل ما يود نقله الى عقول متعلميه يزدن رغبة في ان يبادر المتعلمون بالمشاركة، وهذا النمط هو اقل انماط التفاعل من حيث الفعالية،اذ يتبين منه ان الطلاب يأخذون موقفا سلبيا مطلقا بينما يتخذ المعلم موقفا إيجابيا، وتكون حصيلة التعلم هنا مجرد حقائق ومعارف، أي انه تعلم لفظي فقط. **(تاعوينات ،2009،ص 103)**

ونوصي بالطبع بالابتعاد عن هذا النمط ما أمكن مادمنا نستهدف تعلما حقيقيا.

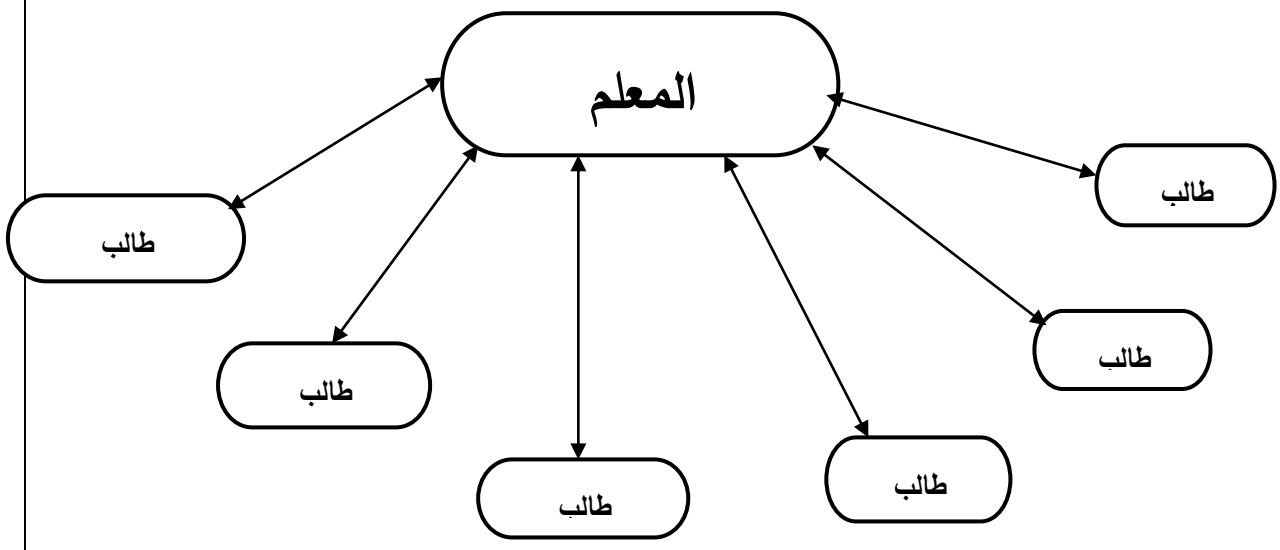


الشكل رقم (2): يمثل نمط احادي الاتجاه

8-2 ادارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال ثنائي الاتجاه:

هذا النمط أكثر فعالية من النمط الاول ففيه يسمح المعلم بورود استجابات من التلاميذ، ولكن يؤخذ على هذا النمط انه لا يسمح بالاتصال بين تلميذ وتلميذ اخر حيث يكون المعلم هو محور الاتصال واستجاباتهم هي وسائل لتدعيم سلوكه في الاداء التدريسي التقليدي ومعالمه يوضحها الشكل الاتي:

(العشي ،2008، ص83)



الشكل رقم (3): يمثل النمط ثنائي الاتجاه

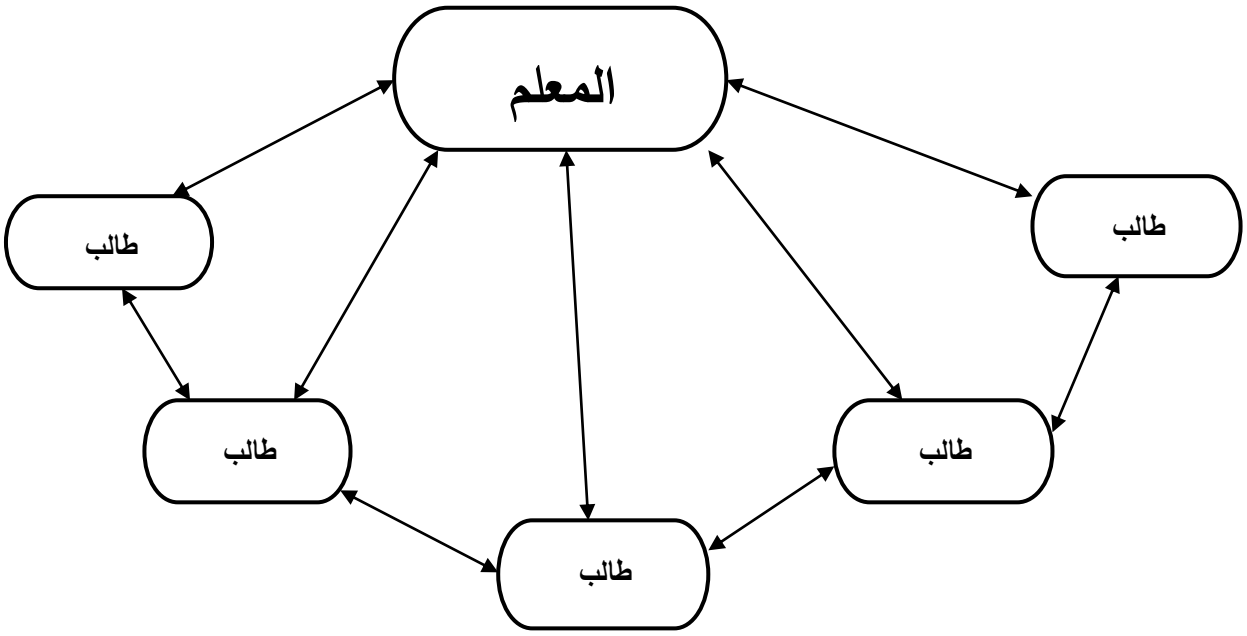
8-3 ادارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال ثلاثي الاتجاه:

وفيه يسمح المعلم بان يجري اتصال بين عدد محدود من التلاميذ الصف الواحد ويتصف هذا النمط بأنه يسمح فيه بتبادل الخيرات والأراء بين عناصر الموقف لايكون فيه المعلم مصدرا واحدا للتعلم ويتيح

للتلاميذ فرص التعبير عن النفس والتدريب على كيفية عرض وجهات النظر للتلاميذ.

(الكسواني، 2005، ص72)

ومنه نستطيع القول ان المعلم في هذا النمط يصغي لتلاميذه ويتقبل آرائهم وهذا ما يدفع المتعلمين الى كسب المعارف والتعلم الجيد، ومعالمه يوضحها الشكل التالي:

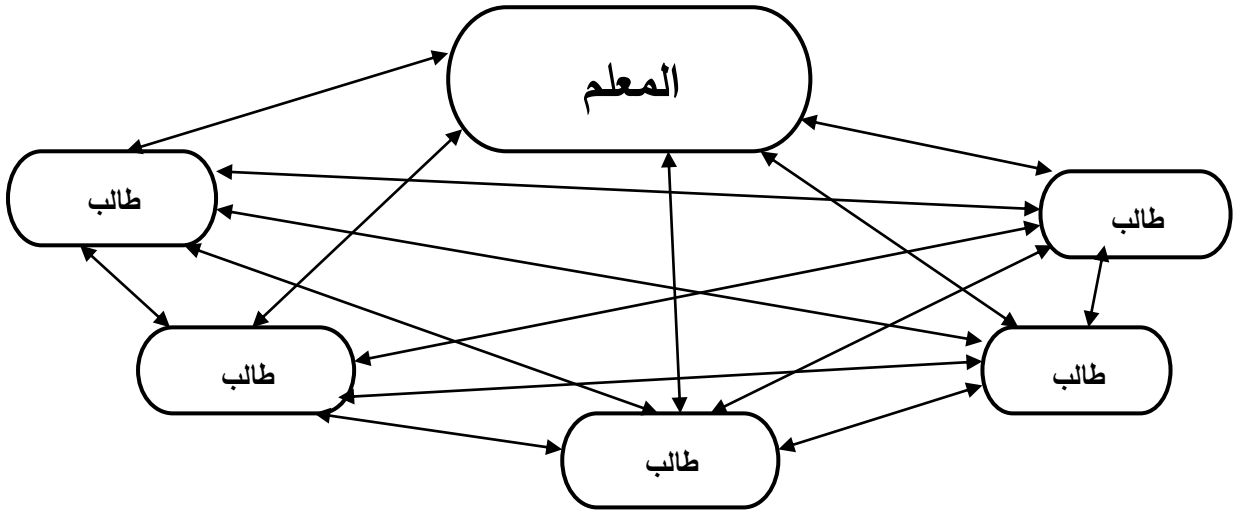


الشكل رقم (4): يمثل النمط ثلاثي الاتجاه

8-4 ادارة التفاعل بطريقة الاتصال متعدد الاتجاهات:

يمتاز هذا النمط بتعدد فرص الاتصال بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم كما تتوفر فيه أفضل الفرص للتفاعل وتبادل الخبرات مما يساعد كل متعلم على نقل افكاره وخبراته الى الاخرين وهو من أكثر الانماط تطورا ويعتبر التلميذ فيه هو محور العملية التعليمية ومعالمه يوضحها الشكل التالي:

(القطامي ،2005،ص324)



الشكل رقم (5): يمثل النمط متعدد الاتجاهات

9 انواع نظم التفاعل الصفي:

يحتاج المناخ الصفي الى التنظيم في برامج التعلم والذي بدوره يطلب اطلاع ووعي لمستلزمات هذا المناخ من قبل المعلم. ان التفاعل الصفي لا يمكن ان يأخذ مساراته الحقيقية ما لم يكن هناك تخطيط مسبق له من قبل المعلم كونه قائد هذا المناخ ثم الوعي الكامل من قبل المتعلمين ليكون على استعداد سلوكي عالي لمتطلبات هذه البرامج. وعلى هذا الاساس تصنف نظم التفاعل الصفي الى مجموعتين:

9-1 نظام البنود : هو نظام الملاحظة مظهر واحد من مظاهر السلوكي التدريس اللفظي ،ويقوم بتحليل هذا المظهر الى اجراءات لفظية يؤديها المدرسفي هذا المظهر، ثم يضع الاجراءات ذات الوظائف المتقاربة في مجموعات ،يخصص لكل مجموعة بندا معينا يعطي عنوانا رئيسيا يعبر عن جوهر تلك الاجراءات ،ويجب ان يعرف كل بند من البنود التي يحتوي النظام تعرفا اجرائيا لا يختلف عليه ملاحظان او اكثر في تسجيل ما لا يلاحظونه من اجراءات لفظية تحت البنود الصحيحة ، ويتيح نظام البنود عن طريق الاسلوب المتبع في التسجيل حساب تكرار وقوع الاجراءات اللفظية اثناء عملية التدريس ، والامثلة الاتية تمثل هذا النظام وغرض كل من واحد منها :

-نظام الدراسة سلوك المعلم اثناء تدريسه المواد الاجتماعية او علم النفس.

-نظام هوفس: ويهدف الى دراسة وظائف المدرس اثناء التدريس ودوره في تأثيره على سلوك الطلبة.

-نظام ويتستون: لدراسة الممارسات المستحدثة في سلوك المدرس.

- نظام ويهول: يهدف الى دراسة سلوك المدرس في المناخ الجماعي الانفعالي.

(نادر فهمي الزيود، صالح ذياب هندي ،1988، ص96)

9-2 نظام العلامات: نظام يستخدم لملاحظة سلوك التدريس، وهو لا يركز على مظهر واحد كما في نظام البنود، ويستخدم هذا النظام عندما تكون مظاهر سلوك التدريسلها نفس الاهمية ووزن اثناء التدريس، وفي هذا النظام تحدد جميع مظاهر سلوك التدريس ثم يحلل كل واحد منها الى مجموعة من الاداءات ويوصف كل اداء بعبارة قصيرة مصاغة اجرائيا، ويجب ان لاتحتوي أي عبارة على أكثر من اداء واحد فقط، يستخدم المدرس اسئلة شفوية ويشخص نقاط القوة وضعف عند التلميذ.**(نفس المرجع، ص202)**

وهناك عدة مشتقات لهذا النظام يطلق عليها (قوائم الفحص) تستخدم لمعرفة مهارات المعلم الترسية ومنها:

- نظام جالوت: لدراسة سلوك المعلم اثناء تدريس العلوم.

- نظام براون: لدراسة المستويات الادراكية مثل:المعرفة والفهم اثناء التدريس.

- نظام ميد ليوميتزل: لدراسة السمات المميزة لسلوك التدريس.**(المرجع نفسه ،ص202-203)**

10- المهام المتعلقة بتنظيم التفاعل الصفي:

10-1 انماط الاتصال المرغوبة في التفاعل الصفي:

- مناداة الطلبة بأسمائهم.

- استخدام الفاظ تشعر المتعلمين بالاحترام والتقدير مثل: من فضلك، تفضل، شكرا، احسنت، بارك الله فيك.

- تقبل اراء المتعلمين وافكارهم ومشاعرهم بغض النظر عن كونها ايجابية أو سلبية.

- الاكثار من اساليب التعزيز لتشجيع المتعلمين على المشاركة الايجابية.

- استخدام تعبيرات الجسم والوجه لتشجيع المشاركة (هز الراس والابتسام).

– الاعتراف بمساهمات المتعلمين مهما كانت: تلخيص اجابة التلميذ، تكرار الاجابة لزملائه والبناء عليها وطرح تساؤلات حولها.

– تعزيز الاجابات الصحيحة جزئيا.(محاولة جيدة لكن تأكد وتجنب التعليقات والتعبيرات السلبية).

– الاكثار من استخدام الاسئلة المثيرة للتفكير التي تتطلب مهارات عقلية عليا.

– تشجيع المتعلمين على طرح الاسئلة والاستفسار.

– اعطاء المتعلمين الوقت الكافي للفهم والتحدث بسرعة معقولة وبعبارات واضحة ومناسبة لأقرانهم.**(الرشايدة،2010،ص14)**

10-2 انماط الاتصال التي تشجع على التفاعل الصفي الفعال:

– استخدام عبارات التهديد والوعيد.

– اهمال اسئلة الطلبة واستفساراتهم.

– الاستهزاء والسخرية.

– التشجيع والاثابة في غير موضعها.

– التقليل من الاسئلة الضيقة التي لاتتحمل الا اجابة محددة.

– احتكار الموقف التعليمي دون اتاحة الفرصة للطلبة بالمشاركة والكلام.

– النقد الجارح لسلوك الطلبة وآرائهم.

– التسلط بفرض الآراء.**(المرجع نفسه، ص15)**

11 استراتيجيات التفاعل الصفي:

تظهر اهمية التفاعل الصفي بمدى اسهامه في تحسين التعلم الصفي. ويمكن التعرض لاستراتيجيات التفاعل الصفي من خلال معالجة الافتراضات التي يمكن تبنيها لتحسين التعلم اعتمادا على اتجاهات التفاعل الصفي وهي التالي:

* ان التعلم عملية منظمة متسلسلة ونظامية. فالتعليم الصفي يتضمن عددا من المتعلمين في اوضاع مختلفة وعندما يتوصل هؤلاء المتعلمون في نقاش حول موضوع الى راي ما، فان هذا السلوك يخضع للملاحظة وبذلك يمكن دراسته وتحليله والتنبؤ بنتائجه.

* التعليم عن طريق التفاعل اللفظي يشمل السلوك الذي يمكن تحديده كي يستطيع المعلم تجربته والتحكم به.

* يرغب المعلمون في تحسين تعليمهم عندما يكون بإمكانهم لمس نتائج ذلك بطريقة سهلة.

* يمكن ان يحدث تحسين في استراتيجيات تعلم التفاعل اللفظي إذا توفرت الشروط التالية: رغبة المعلم التغيير نحو الافضل، توافر الدعم للمعلم،النظام الذي يمكن ان يسجل بموضوعية ما الذي يحدث في غرفة الصف، ويمكن تمثيله برسم بياني حيث يقدم ادلة حسية لنتاجات السلوك التدريسي.

* امكانية التجريب اعطت فرصا لاختيار افتراضات كان يصعب تجريبها وبذلك نقلت من فن الى علم يمكن ان يخضع للتجريب والتحكم يساعد على تفسير الظاهرة التعليمية والتنبؤ بها. وذلكيحسن التدريس.

(قطامي واخرون ،2005 ،ص333)

12 طرق تحسين التفاعل الصفي:

ينطوي التدريس الفعال على اتصال فعال ومن هنا لايمكن التفريق بين الغرض من تحسين التدريس وبين الغرض من تحسين الاتصال او التفاعل،وهذه بعض المقترحات التي تفيد المعلمين في جهودهم الرامية لتحقيق الاتصال الناجح من متعلميهم:

اولا: على المعلم ان يبذل جهده في تحسين قدرته ومهاراته الكلامية وان يتكلم بشكل مباشر ويتقنه وبنمط مألوف بحيث يجعل من كلامته تناسقا حيا. ويستخدم معها الجهات والارشادات المعبرة المناسبة مع التنويع في الصوت ومعدل الكلمات للحصول على النتائج المطلوبة.

ثانيا: على المعلم ان يخطط وينظم درسه بطريقة منطقية وسهلةالفهم والتقديم من خلال تقسيم الموضوع الى اجزاء واضحة متكاملة وربط اجزاء البحث بعضها بعضا دون تشتيت انتباه المتعلمين.

ثالثا: على المعلم ان يحدد الحاجات والقدرات والاهتمامات للمتعلمين ويختار المفاهيم والامثلة والخبرات ما يتلاءم معها ليحقق هدفه من التفاعل الصفي.**(قطامي واخرون ،2005، ص334-335)**

رابعا: على المعلم ان يصغي بشكل جيد وباهتمام لأسئلة متعلميه، واجاباتهم، وتعليقاتهم لأنهم يصبحون أكثر اهتماما واقتناعا اذ أبدى المعلم اهتماما لآرائهم وافكارهم.

خامسا: على المعلم ان يعمل على تنمية اساليب الضبط الذاتي لدى الطلبة النابع من داخلهم وليس مفروضا عليهم، والممارسات الاتية يمكنها ان تشجع المتعلمين على الانضباط الذاتي:

- تعزيز السلوك الايجابي للمتعلمين.
- اعتماد الاسلوب الديمقراطي.
- تنويع الانشطة في الموقف التعليمي.
- تقبل مشاعر المتعلمين واحترامها.
- الاعداد الجيد للدرس.**(المرجع نفسه، ص335)**

13 مهمة ادارة التفاعل الصفي:

تناول نظام فلاندروز الذي وضعه في عام 1960 وصفا للسلوك التفاعلي بين الطلبة والمدرس وبموجب هذا النظام فإننا يمكن ان نتوقع تفاعلا بين طرفي الاتصال وهما المعلم والطالب وان هذا التفاعل يتضمن ممارسات يقوم بها المعلم واخرى يقوم بها الطالب، وقد يتخلله سلوك مشترك كالصمت والفوضى.

اما الممارسات التي يقوم بها المدرس فتتكون من:

كلام غير مباشر من المعلم: وهو يضم كل انواع الكلام غير المباشر الذي يترك أثر ايجابيا في نفوس الطلبة ويدفعهم الى المشاركة في التفاعل والتعبير عن آرائهم.

قبول المشاعر: ويعني ان يتفهم المعلم مشاعر الطلبة ويتقبلها مهما كان نوعه سواء اكان حزنا ام غضبا ام سرور وان يظهر هذا التقبل في الرد عليهم كان يقول ردا على غضب الطلبة:"يبدو ان هذا الامر اغضبكم"، وفي الرد على تذمر الطلبة من الواجب المنزلي:" يبدو ان هذا الواجب مرهق "، وهكذا يجب ان يكون تعامله مع المشاعر بعيدا عن التهديد والعقاب.**(عطية ،2008،ص 130-131)**

14 اساليب تحسين التفاعل الصفي:

من جهة المعلم لكي تتم عملية التفاعل الصفي يجب علي المعلم القيام بمايلي:

- مخاطبة التلاميذ بأسمائهم مع مراعاة الدقة في ذلك.

- استخدام العبارات اللفظية في مخاطبة الطلبة.

- الاستماع الواعي لاستجابات التلاميذ وأسئلتهم وآرائهم.

- تقبل مشاعر التلاميذ وايضاحها دون احراجهم سواء كانت هذه المشاعر ايجابية او سلبية.

- تقبل افكار الطلبة الجيدة بإبرازها وتبنيها او تطويرها او البناء عليها.

- تقبل سلوك التلاميذ ومبادراتهم الناجحة باستخدام اساليب التعزيز المختلفة.

- الاكثار من استخدام الاسئلة التي تستثير التفكير المتمايز المرتبطةبأهداف الدرس ومحتواه.

-اعطاء التعليمات والتوجيهات بالقدر الكافي الذي يسهم في توضيح الاهداف ويفرز مشاركة التلاميذ.

(محمد محمود الحلبة،2002، ص294)

- استخدام النقد البناء في توجيه سلوة التلاميذ وآرائهم.

- التصرف بمدح وارتياح واعطاء التلاميذ الوقت الكافي للإصغاء والاستجابة.

(حسن منسي،1998،ص 99)

- اتاحة الفرص لقيام التلاميذ بمبادرات متنوعة كطرح الاسئلة وتقديم الاقتراحات.

- السعي للحصول على استجابات متعددة لأسئلة المعلم الواسعة وتنويعها.

وهناك ايضا عدة متطلبات يجب توفرها لخلق جو من التفاعل الصفي الايجابي وهي:

14-1 الجو الفيزيقي، والطبيعي، والصحي:

ونعني به طبيعة غرفة الصف والجو العام فيها من حيث البناء والاثاث والتصميم، ليجد فيه التلاميذ ما يريحهم نفسيا،وتتوفر له التسهيلات الضرورية لعملية التعلم والتعليم، فتكون مساحته مناسبة لعدد التلاميذ فيها وتمنحهم حرية الحركة وجدرانها مطلية نظيف،وسقفها كذلك واثاثها مريح لا تخلق له مشاكل او اية أعاقة.**(محمد عبد الرحيم عدس ،1999، ص36)**

14-2 الجو النفسي:

علينا ان نولي توفير جو نفسي للتلميذ وعناية فائقة لما لهذا الجو من أثر فاعل على عمل المعلم والتلميذ على حد سواء يفوق غيره من الاجواء الاخرى،فالجو النفسي المريح للتلميذ يساعد على تكوين ذاته ولا ينفصل عنها وصلته بها بشكل مباشر لذا علينا ان نوفر للتلميذ جوا يكون فيه راضيا عنه وعن نفسه.

14-3 الجو الاجتماعي:

ان خلق جو اجتماعي مناسب لا يقل اهمية عن اشاعة جو نفسي داخل الصف،بل هما متلازمان ومتكاملان يوفران للتلميذ جو يبعث في نفسه الارتياح الى من يتعامل معه سواء اكان معلما او تلميذ، لذا أصبح من الضروري ان يساعد المعلم التلميذ في عقد صلات اجتماعية حسنة وقوية فيما بينهم تجد فيهم الرغبة والتعاون بعيدا عن السيطرة والعدوان.**(نفس المرجع، ص38)**

14-4 تنظيم التلاميذ داخل القسم:

انه من الاهمية ان تعمل على تنظيم التلاميذ داخل غرفة الصف بما يتناسب وقدراتهم العقلية،واستعداداتهم الفطرية الامر الذي يجعلنا نتساءل هل نعمل على تنظيمهم في فئات متجانسة حسب مستوى ذكائهم ام نجعلها غير متجانسة حسب مستوى ذكائهم؟ كما ان جمعهم في فئات غير متجانسة له مخاطر تعود بالضرر على التلاميذ أنفسهم، فقد يترسخ عند المتفوق منهم انه كذلك فيصاب بالغرور كما انه يفقد ميزة المنافسة بين الافراد بما يتخذ همته.لذا كان من الافضل تجنب مثل هذه المحاذير ان يكون التلاميذ في فئات غير متجانسة، مع وعى المعلم بضرورة مراعاة الفروق الفردية بينهم فيقدم للمتفوق شيئا زيادة على الاخرين.**(نفس المرجع، ص39)**

15 معيقات التفاعل الصفي:

ان عملية الاتصال تتعلق بعوامل كثيرة مصادرها متعددة ومن أكثر هذه العوامل شيوعا:

- المعيقات الجسدية للاتصال: كان يكون أحد الاطراف مصابا بصداع.

- المعيقات الفيزيولوجية: كان يكون غير قادر على النطق بوضوح.

- المعيقات الخاصة بالدلالات: كان يختار أحد الأطراف كلمة ذات معاني متعددة ولايستطيع المستقبل تبين أي المعاني لتلك الكلمة هو المقصود من الرسالة.

- المعيقات الصوتية: كان يكون أحد الاطراف ضعيفا في ربط رموز رسالته الى الطرف الاخر.

- المعيقات البلاغية: كان تكون الصيغة التي يستخدمها أحد الاطراف توحي بتهديد او الاحتقار.

-المعيقات النفسية: كان يقوم أحد الطرفين بخرق القوانين والقواعد المتفق عليها في عملية الاتصال بينهما.

-المعيقات الاجتماعية: كان يقوم أحد الطرفين بالاعتداء على ما يسمى بالإطار المرجعي للطرف الاخر كالمعايير الخلقية والعادات والتقاليد.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا اليه من مفهوم التفاعل الصفي واهم خصائصه ودوره واهميته وانواعه، واهم المهام المتعلقة بتنظيم التفاعل الصفي وانواع النظم التفاعل الصفي وطرق تحسينه ومهمة ادارة التفاعل الصفي والعوامل المؤثرة،واخيرا المعيقات التي تعيق التفاعل الصفي.

نستخلص ان التفاعل الصفي من المواضيع المهمة في العملية التعليمية التعلمية حيث يستطيع المعلم من خلاله إدراك مواطن القوة التي تؤدي الى تحصيل دراسي جيد فعال قائم على توجيه المعلم ومشاركة المتعلم ما يمكنه إدراك مواطن الضعف ليعالجها في اوانها وبهذا يصل الى تحقيق المسطرة وبالتالي الى نجاح العملية التعليمية التعلمية.

الجانـــب التطبيقـــي

منهجيـــة البحـــث أو
الإجراءات المنهجية

الفصـــل الثالث

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

1-1 اهداف الدراسة الاستطلاعية

1-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية

1-3 العينة الاستطلاعية

2- الدراسة الاساسية

2-1 منهج الدراسة الاساسية

2-2 مجالات الدراسة الاساسية

2- ادوات جمع البيانات

3- أساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري لهذه الدراسة والمتمثلة في تحديد الاشكالية وعرض كل ما يتعلق بمتغيرات الدراسة،نتعرض في هذا الفصل للمنهج المتبع في الدراسة ثم ننتقل الى الدراسة الاستطلاعية التي نتعرض فيها لوصف العينة وقياس الصدق والثبات بالنسبة لأدوات الدراسة قصد التأكد من مدى صلاحياتها والخروج بها في صورتها النهائية والتوجه بها الى الميدان في حدود مكانية اوسع وبحدود بشرية أكبر وهذا ما سنحاول الوقوف عليه في هذا الفصل.

1- الدراسة الاستطلاعية:

ان الدراسة الاستطلاعية هي تلك الدراسة التي تهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على اهم الفروض التي يمكن وصفها واخضاعها للبحث العلمي.

(مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000،ص 38)

1-1 اهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية امر جد مهم في بناء البحث، حيث ان اهمالها يفقد البحث أحد الناصر الاساسية فيه، ويتمثل هدف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على المجتمع الدراسة الحالية والمتمثل تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- معرفة مدى وضوح عبارات المقاييس لعينة الدراسة.
- التحقق من الخصائص السيكوميترية لمقياس التفكير الايجابي من صدق وثبات.

1-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تلاءم عبارات المقاييس مع عينة الدراسة.
- التحقق من الخصائص السيكوميترية لمقياس التفكير الايجابي **لعبد الستار ابراهيم (2010).**

1-3 العينة الاستطلاعية:

لقد شملت عينة الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية على (48) تلميذ وتلميذة من ثانوية مفتي عبد القادر مستوى سنة الثالثة ثانوي، تخصص علوم تجريبية وآداب وفلسفة بثانوية جواب حيث كان الاختيار بالطريقة العشوائية للذكور والاناث، ليتم تقنن اداة الدراسة عليهم من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة في الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص.

تخصص / عدد طلاب	ذكور	إناث	المجموع
علوم تجريبية	6	17	23
آداب وفلسفة	5	20	25
المجموع	11	37	48

يظهر من خلال الجدول اعلاه ان عينة الدراسة الاستطلاعية تكونت من (48) تلميذ وتلميذة من قسم علوم تجريبية وآداب وفلسفة.

1-3-1 خصائص العينة الاستطلاعية:

تمثلت العينة الاستطلاعية في الجنس،التخصص كما يلي:

1-3-1-1 خصائص العينة الاستطلاعية من حيث الجنس:

جدول رقم (03) يوضح التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

جنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	11	22.9
اناث	37	77.2
مجموع	48	100%

1-3-1-1 خصائص العينة الاستطلاعية حسب التخصص:

جدول رقم (04) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب التخصص:

تخصص	العدد	النسبة المئوية
علوم تجريبية	20	50
آداب وفلسفة	20	50
المجموع	40	%100

2- الدراسة الاساسية:

2-1 منهج الدراسة:

تعتمد أي دراسة على منهج يتبعه الباحث لمعالجة البيانات ويكون اختياره حسب طبيعة الموضوع والاهداف التي يسعى لتحقيقها ويعرف المنهج بانه الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول الى الحقيقة او مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف اخرى وتعميمها.**(مروان عبد المجيد ،2000،ص23)**

وقد اعتمدنا المنهج الوصفي الملائم لمثل هذه الدراسة، والذي يعتبر أحد أشكال البحوث الشائعة التي اشغل بها العديد من الباحثين والمتعلمين،ويسعى الى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا. **(سامي محمد ملحم،2002، ص369)**

كما يعتبر المنهج الوصفي طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث او أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة،او التحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها والعلاقة التي تتصل بها وتغيرها وكشف الجوانب التي تحكمها.**(خاطر احمد مصطفى، 2001، ص278)**

ولهذه الاعتبارات اخترنا المنهج الوصفي كون هذه الدراسة تعد من الدراسات الوصفية التي تهدف الى كشف العلاقة بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى التلاميذ،ومعرفة خصائص الظاهرة وتفسيرها لاستخلاص نتائجها، ثم الوصول الى اقتراح حلول فيما يخص الموضوع المطروح في اشكالية البحث.

2-2 مجالات الدراسة:

2-2-1 المجال المكاني:

المجال المكاني الذي طبق فيه مقاييس الدراسة الحالية بثانوية مفتي عبد القادر وثانوية معمر بوسيلهوثانوية عبد الكريم فخار بولاية المدية، ومن اهم التخصصات المتوفرة: آداب وفلسفة ولغات اجنبية وعلوم تجريبية وتسيير واقتصاد وتتقني رياضي حيث تم تطبيق مقاييس هذه الدراسة على تلاميذ سنة الثالثة واخترنا التخصصات التالية:

- آداب وفلسفة.

-علوم تجريبية.

2-2-2 المجال الزمني:

امتدت الفترة الزمنية للدراسة الميدانية سنة 2020 م بين شهري فيفري ومارس.

2-2-3 المجال البشري:

2-2-3-1 مجتمع الدراسة:

نقصد بمجتمع الدراسة تلك المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.**(مساعد، 2004، ص92)**

واعتمدنا في هذه الدراسة على مجتمع يبلغ حجمه 536 تلميذا مسجلا خلال السنة الدراسية(2020/2019) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص والجنس:

تخصص عدد الطلاب	ذكور	اناث	المجموع
علوم تجريبية	55	63	118
آداب	50	66	116
رياضي	41	57	98
لغات اجنبية	30	50	80
تسيير واقتصاد	60	64	124
المجموع	236	300	536

2-2-3-2 عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

نقصد بالعينة ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختياره وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.**(ابيض ملكة، د س، ص28)**

اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة تكونت من 234 تلميذا ،118 تلميذا من شعبة العلوم التجريبية، و116 تلميذا من شعبة آداب وفلسفة، من حجم مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد افرادها 536 تلميذ وتلميذة.

جدول رقم (06) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والجنس

التخصص / عدد الطلاب	ذكور	اناث	المجموع
علوم تجريبية	55	63	118
آداب وفلسفة	50	66	116
المجموع	105	128	234

3 ادوات جمع البيانات:

الاداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات او تصنيفها وجدولتها، وتستخدم في البحوث الاجتماعية الكثير من الوسائل والتقنيات ، كما يمكن استخدام اكثر من تقنية في البحث الواحد اذا اقتضت الضرورة لذلك ، أي حسب نوع وطبيعة المعلومات المستهدفة ،فقدتقيدالمقابلة او الاستمارة عندما يكون نوع المعلومات المطلوبة يتعلق بآراء ومواقف واتجاهات الافراد نحو موضوع معين، وتفضل الملاحظة المباشرة عند جمع معلومات تتصل بسلوك الافراد او معاينة بعض الحقائق والوقائع(الاحداث)، كما تفيد الوثائق والسجلات والاحصائيات في اعطاء معلومات عن الموضوع بوجه عام.

(حامد خالد، 2008، ص126)

3-1مقياس التفكير الإيجابي:

3-1-1 التعريف بمقياس التفكير الإيجابي:الاختبار الذي تم تطبيقه هو الصورة المختصرة لمقياس **عبد الستار إبراهيم (2010)** الذي يحتوي على (110) فقرة حيث يعد هذا المقياس الأكثر شهرة عربيا, وقد تم تعديله من طرف الباحث د. علي تركي نافل القرشي والذي ظهر في صورته النهائية في (30) فقرة بطريقة المقارنة الزوجية.

3-1-2 تصحيح مقياس التفكير الإيجابي: يجاب عنها باختيار المفحوص إحدى العبارتين, وقد أعطيت العبارة التي مع الظاهرة وزن (1), بينما الفقرة التي هي ضد الظاهرة أعطيت الوزن(0).

جدول رقم (07) يبين تصنيف درجات التفكير الإيجابي.

الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي	مستوى التفكير الإيجابي
من00 إلى 09	منخفض
من 10 إلى 19	متوسط
من 20 إلى 30	مرتفع

ويوضح **الملحق (01)** الصورة المختصرة للمقياس. ويتضمن المقياس عشرة أبعاد هي كالآتي:

- التوقعات الإيجابية والتفاؤل.
- الشعور العام بالرضا.
- الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا: مهارات الشخص في توجيه انتباهه وذكرياته وقدراته على التخيل في اتجاهات سليمة مفيدة تتلاءم مع متطلبات الصحة النفسية وتنمية رصيده المعرفي الملائم لعمليات التوافق النفسي والاجتماعي.
- التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين.
- السماحة والأريحية.
- الذكاء الوجداني.
- التقبل الغير مشروط للذات.
- تقبل المسؤولية الشخصية.
- حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي
- المجازفة الإيجابية.

3-1-2 الخصائص السيكوميترية لمقياس التفكير الإيجابي في الدراسة الأصلية:

أولا- الثبات: ثبات مقياس التفكير الإيجابي: إن الثبات هو ضمان الحصول على النتائج نفسها تقريبا, إذا أعيد تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها من الأفراد, وهذا يعني قلة عوامل الصدفة أو العشوائية في نتائج الاختبار.

- طريقة الاتساق الداخلي:

تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل الاختبار وكذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار كله, وكلما كانت الفقرات متجانسة فيما تقيس كان التجانس عاليا فيما بينها والعكس صحيح, ويعد ثبات معامل (α) إجراءات الاتساق الداخلي ويرى ننالي (Nan Nally) إنه إذا كان معامل ألفا (0.30) فقط للاختبار المؤلف من (40) فقرة فيجب ان يدرس المجرب مشكلة قياسه ثانية والبدء ببناء اختبار جديد وبناء على ما تقدم فإن (معامل ألفا) الذي تحقق في البحث الحالي لمقياس التفكير الإيجابي (الصورة المختصرة) بواسطة معادلة ألفا كرومباخ كان (0.80 ويعد جيد جدا) مقارنة بننالي المذكور أعلاه.

- طريقة التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين (متكافئين) وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة, وهناك عدة طرائق لتجزئة الاختبار منها طريقة تقسيم الاختبار إلى نصفين يكون في أحدهما الأسئلة أو البنود ذات الأرقام الفردية, وفي المقابل فإن البنود ذات الأرقام الزوجية تكون في النصف الآخر, ويتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين المجموعتين باستخدام معامل ارتباط بيرسون, وفي هذه الحالة نحصل على معامل ثبات نصف الاختبار وعليه يتعين علينا تعديل هذا المعامل الناتج أ تصحيحه حتىنحصلعلى معامل ثبات نصف الاختبار ككل.

ثانيا- الصدق:

- الصدق الظاهري:

يشير إلى أن الاختبار يتضمن فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس وأن مضمون الاختبار وأن مضمون الاختبار متفق مع الاختبار متفق مع الغرض منه، ويشير **ايبل (able)** إلى أنه في حالة استخدام الصدق الظاهري فإن الوسيلة المناسبة هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة الراد قياسها, وقد تم عرض هذا الإجراء في خطوات إعداد مقياس التفكير الإيجابي.

- صدق البناء:

إن صدق البناء أو المفهوم هو الارتباط بين الجوانب التي يقيسها الاختبار ومفهوم هذه الجوانب. ويحدد كرومباخ ويهل البناء بوصفه عزو ما يفترض للناس، المفروض أن ينعكس في أداء الاختبار، إذ يتضمن صدق البناء المعني النظري للمعدلات الإحصائية للاختبار، ويتطلب صدق البناء تجميع وتصنيف أنواع عديدة من الأدلة أكثر من أي أسلوب صدق آخر، وهناك أربعة طرائق واسعة الانتشار بصدق البناء:

• الارتباط بين مقياس البناء والمقياس المصمم.• التمييز بين المجموعات

• التحليل العاملي.

• مصفوفة السمات والطرق المتعددة.

وقد تم إجراء طريقة التحليل العاملي والذي يحاول تحديد المتغيرات أو العوامل الأساسية، التي تفسر نمط الارتباطات داخل مجموعة من المتغيرات الملاحظة. **(علي تركي نافل,2012,ص271-272)**

3-2 مقياس التفاعل الصفي:

3-1 التعريف بمقياس التفاعل الصفي:

قمنا في هذه الدراسة باستخدام مقياس التفاعل الصفي الذي يقيس اداء الاستاذ في مجال التفاعل الصفي داخل الصف من اعداد أدريبات فتيحة وبوشنتوف خديجة.

3-2 طريقة تصحيح المقياس الصفي:

يحتوي المقياس على 30 عبارة، امام كل عبارة ثلاث خيارات هي:

- دائما تعطى عليها درجة 3
- احيانا تعطى عليها درجة 2
- نادرا تعطى عليها درجة 1

وبما ان مجموع عبارات المقياس 30 عبارة، فمعنى هذا ان أكبر درجة يحصل عليها المفحوص في هذا المقياس هو 90 درجة، اما الفارقة فهي 60 درجة، والمقياس ليس لديه وقت محدد.

3-3 خصائص سيكو مترية لمقياس التفاعل الصفي في دراسة الاصلية:

اولا:صدق المقياس:

تم فحص المقياس بعدد من الطرق:

اولا -1 صدق المحتوى (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض المقياس على لجنة تحكيم مكونة من 07 محكمين عاملين بقسم علم النفس وذوي تخصصات مختلفة، من اجل الحكم على مدى ملائمة بنود العينة.

اولا-2 صدق البناء:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التي تتكون من 20 تلميذا ثم صحح وتم التأكد من صدق البناء بدراسة الاتساق الداخلي، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين 0,87 و0,13، عبارات (1،2،8،11،23) دالة عند 0,01،وفقرات (4،5،6،10،12،16،17،19،20،27،30) دالة عند 0,05 وباقي الفقرات غير دالة.

ثانيا -ثبات المقياس:

1 طريقة الفا كرومباخ:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرومباخ، حيث كانت قيمته 0,08، وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2 طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية كطريقة اخرى من طرق حساب الثبات، قامت الباحثة بتعديل باستخدام "ت-تست" فكانت المعاملات الثبات قبل التعديل 0,62، وكانت بعد التعديل 0,76.

ونستنتج من خلال ما اتضح من الخصائص السيكو مترية ان المقياس يمكن ان يكون صالح لتطبيق على عينة الدراسة حيث تميز بالصدق وان لم يكن بدرجة عالية جدا.

الأساليب احصائية المستخدمة في دراسة:

- متوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط ك 2 للفروق.

الفصـــل الرابع

مناقشة وتفسير والتحليل التصوري للفرضيات

تمهيد

1- اعادة تساؤلات الدراسة

2- اعادة فرضيات الدراسة

3- مناقشة وتفسير والتحليل التصوري للفرضيات

4- الاستنتاج العام

5- توصيات ومقترحات للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل اعادة التذكير بتساؤلات الدراسة واعادة التذكير بفرضيات الدراسة ومناقشة وتفسير والتحليل التصوري لفرضيات المتحصل عليها وعرض النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة التي تتشابه والدراسة الخاصة بالبحث، بالاعتماد على الجانب النظري للدراسة.

1- اعادة تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير التخصص؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير التخصص؟

2- اعادة التذكير بفرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير التخصص.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير التخصص.

3- مناقشة وتفسير والتحليل التصوري لفرضيات الدراسة:

3-1 مناقشة وتفسير والتحليل التصوري للفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على انه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي "، ولتحقق من نتائج الفرضية قمنا باستخدام معادلة كرامر للكشف عن العلاقة بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى عينة الدراسة وتم الكشف عن قيمة الارتباط بين المتغيرات ، حيث كانت نتيجة العلاقة ترابطية موجبة ومتوسطة ،وانه كلما ارتفع مستوى التفكير الايجابي قابله ارتفاع درجة التفاعل الصفي ، وكلما انخفض مستوى التفكير الايجابي انخفض معه درجة التفاعل الصفي ، ومن خلال نتيجة نقوم برفض الفرضية الصفرية وعليه فالفرضية محققة ، وقد اتفقت نتائج دراستنا هذه مع نتائج دراسة "سارة حجاج" بعنوان " التفكير الايجابي وعلاقته بمستوى الطموح"، باعتماد عينة دراسة (80) طالب طالبة من كلية العلوم الاجتماعية والانسانية تخصص علم النفس وعلوم التربية ، وقد استخدمت الباحثة مقياس التفكير الايجابي "لعبد الستار لبراهيم (2010)"، ولقد تبنت نتائجها التي تم توصل اليها ووضحت ان : التفكير الايجابي له علاقة موجبة متوسطة وقد قدر معامل الارتباط ب 0,061 عند مستوى الدلالة 0,018 اكبر مستوى الدلالة الاحصائية أي كلما ارتفع مستوى التفكير الايجابي ارتفعت درجة التفاعل الصفي لدى طلبة الجامعة.

ومنه تحققت الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمدية.

3-2 مناقشة وتفسير والتحليل التصوري للفرضية الجزئية الاولى:

تنص الفرضية الجزئية الاولى القائلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير الجنس وباستخدام اختبار ك2 للفروق تأكدنا من قبول الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية ، وقد اتفقت نتيجة دراستنا هذه مع نتائج دراسة "هافرن(2004)" واظهرت النتائج وجود فروق دالة على مستوى التفكير الايجابي حسب النوع لصالح الذكور حيث اظهروا مستوى افضل في التفكير الايجابي ، وجاءت دراسات مخالفة نتائجها لدراستنا الحالية ، فجاءت دراسة "كروني والعربي (2017)" بعنوان "اساليب التفكير وفق نظرية ستيرنبرغ وعلاقتها بأنماط التعلم وفق نظرية بيجز " لدى تلاميذ المرحلة الثانوي، وقد تم توظيف مقياس ستيرنبرغ لأساليب التفكير ، وخلصت

الدراسة الى نتائج التالية: عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا على اساس متغير الجنس ، ودراسات اخرى دراسة قاسم(2009) ودراسة علي ترك (2012).

ومنه تحققت الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي تعزى بمتغير الجنس للعينة.

3-3 مناقشة وتفسير والتحليل التصوري للفرضية الجزئية الثانية:

وتنص الفرضية الجزئية الثانية القائلة: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير الجنس "، وباستخدام اختبار ك2 للفروق ومنه نرفض الفرضية البديلة التي مفادها انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير الجنس ، وقبول الفرضية الصفرية، وهذا يعني ان الذكور والاناث متساوون في التفاعل الصفي ، وقد يرجع هذا الى ان رغبة الاناث في الدراسة تساوي رغبة الذكور في الدراسة لتحقيق مكانة في مجتمع وايجاد عمل لائق ومناسب وعيش في حياة هانئة وراجع الى الوالدين الذين يساندون ويدفعون اولادهم للدراسة فهم يرون ان الاناث اذا درست تصبح مكانتها متساوية مع الذكور، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة اومفينغ (1989) حيث توصل الى نتيجة مفادها ان الجنس لا يؤثر على التفاعل الصفي ،وتختلف نتائج دراستنا ودراسة "مداحي العربي " التي جاءت بعنوان "التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي " واسفرت النتائج انه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى الذكور وتوجد علاقة دالة احصائيا بين التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى الاناث .

ومنه لم تتحقق الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على انه" توجد فروق دالة احصائيا في درجة التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى بمتغير الجنس ".

3-4 مناقشة وتفسير والتحليل التصور للفرضية الجزئية الثالثة:

وتنص الفرضية الجزئية الثالثة القائلة :"توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص" وباستخدام ك2 للفروق ومنه نقبل الفرضية البديلة والتي مفادها انه "توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص " لصالح تخصص آداب وفلسفة ، وهذا راجع الى طبيعة التخصص ، فتخصص آداب وفلسفة يتناول مواد سهلة وغير معقدة وبسيطة حيث يستطيع التلميذ التعامل معها مقارنة بالعلوم التجريبية كونها معقدة وكثرة المعلومات والمواد التي تحتاج الى تعمق والتي تتطلب من التلاميذ بذل الجهد مع البحث اكثر وحل التمارين والمسائل المعقدة ،ومنه نرفض الفرضية الصفرية ، وتتوافق نتائج الدراسة مع دراسة علي ترك (2012) بعنوان التفكير الايجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة

الجامعة ببغداد ، وكانت النتائج المتحصل عليها انه :توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الايجابي تبعا لمتغير التخصص.

3-5 مناقشة وتفسير والتحليل التصوري للفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة التي مفادها:" توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص" ،وباستخدام معامل الارتباط ك2 للفروق : ومنه نقبل الفرضية البديلة التي مفادها " توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي تعزى لمتغير التخصص ورفض الفرضية الصفرية ، وتتوافق نتائج الدراسة مع دراسة مع دراسة فايفيز واخرون (2007) انه توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الصفي واسلوب تدريس المعلمين ، مما يؤدي الى رفع مستوى التحصيل التلاميذ وزيادة دافعيتهم.**(الحارثي ، 2010، ص18)**

4- الاستنتاج العام:

من اجل التحقق من الفرضيات قمنا باستخدام تصور لفرضيات الدراسة،لقد تطرقنا في دراستنا هذه لمعرفة العلاقة بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى سنة ثالثة ثانوي (طلاب البكالوريا). وقمنا بتطبيق مقياس التفكير الايجابي "لعبد الستار ابراهيم (2010)" ومقياس التفاعل الصفي لادريبات فتيحة"، على عينة 210 تلميذ،ولتحقق من الفرضيات الجزئية والتي تنص على:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي تعزى بمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي تعزى بمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي تعزى بمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي تعزى بمتغير التخصص.

ولقد تصورنا النتائج باعتماد على دراسات السابقة وهي كالتالي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي تعزى بمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي تعزى بمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التفكير الايجابي تعزى بمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاعل الصفي تعزى بمتغير التخصص.

5- التوصيات والمقترحات:

وفي نهاية الدراسة نقترح بعض التوصيات والاقتراحات:

التوصيات:

- عقد دورات وجلسات لتعليم التلاميذ اهمية التفكير الايجابي.

- اجراء دراسات مقارنة بين التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لمختلف اطوار التعليمية.

ان يقوم اساتذة التعليم الثانوي باستخدام طرق واساليب تساعد الطلبة على تجنب من التفكير السلبي والعشوائي والتفكير في المستقبل الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى.

- زيادة اهتمام المعلمين بالتفاعل الصفي غير اللفظي بشكل أكبر داخل الغرفة الصفية،وخاصة السلوكيات المريحة والايجابية وادماجها بطرائق التدريس.

- ضرورة تدريب المعلمين على استخدام الايحاءات والايماءات من خلال ورش تدريبية لهم.

- اجراء دراسات مستقبلية لتتابع نتائج الدراسة الحالية ودراستها بشكل معمق أعمق مما قمنا به لأنه بسبب الجائحة لم تعطى لنا الفرصة لإعطائه حقة بالكامل.

المقترحات:

- العمل على توفير اماكن تشجع التفكير الايجابي والاندماج مع اشخاص يفكرون ايجابيا ويجسدون تلك الافكار في التفاعل الصفي.

- الاهتمام بعملية التفاعل الصفي وبناء مناهج تتلاءم وكل متطلبات المرحلة العمرية.

- دمج مصطلح التفكير الايجابي كمادة تدرس في مدارس وتوضع في منهاج الدراسي.

-توفير متخصص اجتماعي ونفسي يرعى طلبة البكالوريا طوال المسار الدراسي.

- الاستفادة من تقنيات الحديثة وادخالها في مجال التفاعل داخل الصف.

الخاتمة

انطلاقا مما تضمنته فصول الدراسة بجانبيها النظري والتطبيقي، فقد اتضح لنا مدى أهمية كل من التفكير الايجابي والتفاعل الصفي لدى الفرد، اذ بتبنيه التفكير الايجابي هو توقع النجاح في كل موقف وكل فعل، فالتفكير الايجابي يحمل في أبعاده الكثير من المفاهيم الخاصة والمميزة التي تسعى بارتقاء بالفرد ويحمل هذا الاخير ضمن ابعاده التفاؤل، التوقعات الايجابية، الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية، و التفتح المعرفي الصحي، الشعور بالرضا، التقبل الايجابي للاختلاف عن الاخرين، السماحة الاريحية، تقبل الذات، تقبل المسؤولية الشخصية، وغيرها من المهارات التي تسهل على الفرد ما يعوق الاخرين الذين لا يتمتعون بتفكير ايجابي من اجل حل المشكلات النفسية والمشكلات الانفعالية وغيرها من المشكلات بالإضافة الى حبه للتعلم من خلال التفاعل الصفي الايجابي، فالتفاعل وما يسود الصف من علاقات الود والتفاهم والمساواة والتنويع في طرق التعلم بما يضمن اشباع حاجات التلاميذ من اهم العوامل التي تثير دافعيتهم الى التعلم وتحافظ على استمراريتها الى ان يتم تحقيق الاهداف المرغوبة ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، والوصول الى تحقيق الذات، والنجاح في مراحل التعلمية وخاصة تلاميذ المرحلة الثانوية التي تعد من مراحل التعليم المهمة في سلم التعليمي، فهي حلقة وصل بين المرحلة الاعدادية والجامعية، فبعد الانتهاء من الدراسة بها اما يتوجه التلميذ الى اكمال الدراسة او الى سوق العمل، لذلك فهي مرحلة مهمة في إعداد النشء، ونظرا لأهمية التفكير الايجابي على تفاعل التلاميذ من اجل تحقيق مستقبل واعد فيجعلهم الى النظر الى ما بعد الثانوية نظرة ايجابية وتقبل الاشياء والتفاعل معها ويبسط ما هو معقد وهذه الايجابية تدفعه الى عدم الخوف من المستقبل الخفي.

المراجع

قائمـــة المراجـــع:

أ- القواميس والمعاجم:

1-معجم الوسيط،**معجم اللغة العربية**،ط3،القاهرة.

2-معجم الوسيط، **معجم اللغة العربية**،دار الفكر العربي، مجلد 2،عمان،الاردن.

ب- الكتب:

3- احمد محمد نجيب (2010)، **دور علم النفس الايجابي في تفعيل اجراءات الوقاية** دراسات عربية في علم النفس.

4- ابراهيم الفقي (2007)،**قوة التفكير**،شركات الدكتور ابراهيم الفقي العالمية للتنمية البشرية،دار التوفيق،سوريا.

5- ابراهيم الفقي (2009)، **استراتيجيات التفكير الايجابي**، دار الراية، الجيزة.

6- ابن منظور (1975)، **لسانالعرب، مجلد** (07)، دار صادر، بيروت.

7- د. ادوارد دبروني (2001)، **تعليم التفكير**، دار الرضا، ط1، دمشق.

8- الجوهري ابو النصر اسماعيل بن حماد (1991)، **الحاج تاج الله والصمام العربية، تحقيق نبيل يعقوب محمد طريف**، دار الكتب العلمية بيروت.

9- الخطابية ماجد واخرون (2004)،**تفاعل الصفي**، دار الشروق للنشر، عمان، الاردن.

10- الرقيب سعيد بن صالح (2008)، **اسس التفكير الايجابي وتطبيقاته اتجاه الذات والمجتمع**، كلية التربية جامعة الباحة.

11- الكرمي زهير (1995)، الانسان**والتعليم**، دار الهلال، عمان.

12- الكسواني مصطفى واخرون (2005)، **ادارة التعلم الصفي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

13- النوح مساعد عبد الله (2004)، **مبادئ البحث التربوي**، ط1، كلية المعلمين، الرياض.

14- برس، يرموك (2005)، **التفكير الايجابي ضمن سلسلة مهارات الحياة المثلى**، ط1، مكتبة لبنان، بيروت.

15- تا عويناتعلى (2009)، **تواصل والتفاعل في الوسط المدرسي بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم**، الحراش، الجزائر.

16- جودت أحمد حسن واخرون (2008)،**تعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات**، ط1، دار وائل، عمان، الاردن.

17- حامد خالد (2008)، **منهجية ابحث في العلوم الاجتماعية والانسانية**، د.ط،جسور للنشر والتوزيع،الجزائر.

18- حسن منسي (1998)، **ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي**،ط1،دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن.

19- خاطر احمد مصطفى (2001)، **البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية**، د.ط، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

20- خالد طه الاحمد (2005)، **تكوين المعلمين من الاعداد الى التدريب**، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين.

21- خليل ولاء حسين حسن (2012)، **الخصائص المعرفية والنفسية الفارقة لطلاب المراهقين ذوي التفكير الايجابي والتفكير السلبي**، كلية التربية، جامعة القاهرة.

22- دندني ايمان رافع (2013)، **التفكير الايجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدى المرشدين في مدارس محافظة دمشق الرسمية**، كلية التربية، جامعة دمشق.

23- سامي محمد ملحم (2002)، **صعوبات التعلم**، دار المسيرة، ط1، عمان.

24- سليمان الشموراني(2002)، **البرمجة اللغوية العصبية**، دار محمد عبد الله رضا، ط1،الرياض.

25- سليم علاء بن احمد بن حسين (2015)، **التفكير الايجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين السمات الشخصية ومعد الاخطاء في قيادة السيارات**، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

26- سيد محمد خير، الفرحاتي سيد محمود(2008)، **علم النفس الايجابي**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

27- عبد المجيد النشواتي(1997)، **علم النفس التربوي**،دار الفرقان، ط3، عمان.

28- عبد الهادي نبيل احمد واخرون (2003)، **التفاعل الصفي-اساسياته، تطبيقاته، مهاراته-، دار قنديل للنشر والتوزيع**، ط1، عمان.

29- عبد الهادي نبيل احمد (2000)، **نماذج تربوية تعليمية معاصرة، دار وائل، د ط**، عمان، الاردن.

30- عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح (2006)، **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقية علمية**، كلية التربية، جامعة الحسين بن طلال، الاردن.

31- عماد عبد الرحيم الزغلول، شاكر عقلة المحاميد (2006)، **سيكولوجية التدريس الصفي**، دار المسيرة، ط1، عمان.

32- عماد عبد الرحيم الزغلول (2010)، **سيكولوجية التدريس الصفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، الاردن.

33- فيرار، بيفر(2011)، **التفكير الايجابي**، مكتبة الجرير للطباعة والنشر، ط8، الرياض.

34- فيهم مصطفى(2005)، **الطفل ومهارات التفكير في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

35- قطامي يوسف وقطامي نايفة (2000)، **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

36- قطامي واخرون (2005)، **ادارة الصفوف الاسس السيكولوجية**، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

37- مجدي ابراهيم واخرون (2004)، **التفاعل الصفي**، ط4، علمالكتب، القاهرة.

38- مجدي عزيز ابراهيم، محمد عبد الحليم حبيب الله (2002)،**تفاعل الصفي مفهومه تحليله مهاراته**، عالم الكتب، جامعة المنصورة، ط1، القاهرة.

39- محسن علي عطية(2008)، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريب الفعال**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

40- محمد حسين العمايرة (2007)، **المشكلات الصفية**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

41- محمد عبد الرحيم عدس (1999)، الادارة الصفية والادارة المنفردة،ط2، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

42- محمد عبد الرحيم عدس (2000)، **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**، دار الفكر للطباعة، عمان.

43- محمد علي عطية (2008)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، الاردن.

44- محمد محمود الحيلة(2002)، **مهارات التدريس الصفي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.

45- مروان عبد المجيد ابراهيم، سعيد جاسم الأسعدي (2003)، **الارشاد التربوي مفهومه وخصائصه وماهيته**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

46- مصباح عامر(2003)، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي**، شركة دار الامة.

47- معمرية (2011)، **علم النفس الايجابي**، اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الانسانية، الجزائر، الخلدونية.

48- نادر فهمي الزيود، صالح ذياب هندي، هشام عامر عليان، تيسير متلح كوافحة(1988)، **التعلم والتعليم الصفي**، ط4، دار الفكر، عمان.

49- نوال العيشي (2008)، **ادارة التعلم الصفي**، دط، دار البازوري العلمية، الاردن.

ج- مجلات ومذكرات:

50- احمد يخلف (2011)، **التفاعل الاجتماعي الصفي ومدى انعكاسه على طرق التدريس النشاط الرياضي التربوي**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

51- الحارثي طلال بن حسين (2010)، **تحليل التفاعل الصفي في مرحلة التعليم العام في ضوء اداة فلادنور للتفاعل اللفظي**، رسالة ماجيستر في مناهج والاشراف التربوي.

52- اماني سعيدة، سيد إبراهيم (2005)، **فعالية برنامج التنمية التفكير الايجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية**، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

53- احلام عبد الستار (2011)، **فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الايجابي وإثره في تنمية الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

54- الاسود الزهرة(2008)، **مساهمة الممارسة التدريسية للأستاذ الجامعي لتعزيز السلوك الابداعي لطلبته**، رسالة لنيل الماجستير، جامعة ورقلة.

55- القرشي علي التركي(2012)، **التفكير الايجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**، مجلة القادسية للعلوم الانسانية.

56- توفيق زايد محمد الرقيب(2006)، **درجة الفهم عمدات كليات الجامعات الاردنية الرسمية مفهوم التفكير الايجابي وإثر ذلك على عملية صناعة القرار**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، الاردن.

57- جابر ناصر الدين (2004)، **واقع التفاعل الصفي في المدرسة الجزائرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربة وعلم النفس**، المجلد(02)، العدد 01.

58- زياد امين بركات (2005)، **التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات عربية في علم النفس، جامعة القدس المفتوحة**، مجلد 04.

59- سامية لطفي الانصاري (2012)، **التفكير الايجابي –استراتيجياته وتطبيقاته، المجلة المصرية، الدراسات النفسية**، مجلد 22، العدد 74.

60- صفاء احمد محمد علي محمد احمد (2014)، **تطوير منهج التاريخ في ضوء تطوير نظرية تريز وإثره على تنمية القدرات التحليلية والاستدلالية والابداعية والتفكير الايجابي لدى طلاب الصف الاول والثاني، مجلة الجمعية التربوية لدراسات الاجتماعية**، العدد 58، مصر

61- عفران ابراهيم خليل العبيدي(2013)، **التفكير (الايجابي والسلبي) علاقته بالتوافق لدى طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق**، مجلد(04)، العدد(07).

62- قاسم عبد المريد(2010)، **دراسة للفروق في بعض جوانب التفكير الايجابي عند مجموعتين مصرية وايطالية، دراسات عربية في علم النفس.**

63- ماثيو جيدر ترجمة ملكة ابيض (ب.س)، **دليل البحوث المبتدئ في الموضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه.**

64- مشري سلاف (2014)، **جودة الحياة في منظور علم النفس الايجابي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**،العدد(08).

65- مطرش منتهى ودريد سوزان(2014)، **التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية**، بجامعتي بغداد والمستنصرية، مجلة البحوث التربوية والنفسية.

66- يوسف محيلان العنزي، سلامة الحجاج العنزي(2013)، **فعالية برنامج التدريب على التفكير الايجابي واستراتيجية التعلم التعاوني في علاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**، مجلة عالم التربية، العدد(43)، جامعة القاهرة.

د- مراجع اجنبية:

66- BishopPhilip E bishop (2000)، **classroom interaction** ،the learning-learning center resource bank, Valencia community collage ،pdf.

67- Stallard poul, l, (2008)، **the power of negative thinking black enter the dialogue on,** ¨cross national happiness, wouds choten, the not he lands.

الملاحـــــق

1- مقياس التفكير الإيجابي:

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

البيانات الخاصة:

*** التخصص: ( )**

*** الجنس:ذكر ( ) أنثى ( )**

- التعليمة:

في إطار التحضير لشهادة الماستر تخصص: إرشاد وتوجيه، نضع بين أيديك مجموعة من العبارات نرجو منك الإجابة عليها، لأن نجاح البحث متوقف على مدى جديتك وصراحتك معنا، ونعدك بأن أرائك ستحظى بسرية تامة مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

والرجاء منك عدم ترك عبارة دون الإجابة عنها، ونشكرك مسبقا على تعاونك الجدي معنا.

بعد قراءة كل عبارة من عبارات المقاييس يمكنك التعبير عن رأيك الشخصي بوضع علامة (×) تحت الخيارات التي تجدها مناسبة أمام كل عبارة.

الرقم	الفقرات
01	(أ) أعتــقد أنني أميل للتفاؤل (ب) أعــتقد أنني أميل للتشاؤم
02	أ(أ) مصائب اليوم تكون لها فوائد في المستقبل (ب) المصائب مصائب ولا يأتي منها إلا الشقاء والألم
03	(أ) أعتقد أن أموري تسير دائما إلى الأحسن (ب) أموري تسير من سيئ إلى أسوء
04	(أ) ببعض الجهد سأجعل من المستقبل أفضل من الحاضر (ب) مهما اجتهدت أعتقد أن المستقبل مكتوب علينا
05	(أ) أستطيع بسهولة أن أغير في أفكار الآخرين نحوي (ب) يحمل الآخرون عني كثيرا من الأفكار الخاطئة يصعب علي تصحي
06	(أ) اعتقد إنني صبور (ب) أفقد صبري بسهولة
07	(أ) تسيطر على حالات مفاجئة من التوتر بدون أي سبب (ب) عموما انأ إنسان هادئ ولا انفعل بسهولة
08	(أ) لا أنسى أبدا ولا اغفر لشخص يخطئ في حقي (ب) أتسامح بسرعة حتى مع من يخطئون في حقي
09	(أ)إذا فشلت مرة فسأنجح في المرة القادمة (ب) إذا فشلت مرة فسأفشل في كل مرة
10	(أ)بيدي أن أجعل حياتي مشوقة (ب) الحياة مملة وكئيبة وليس بيدي ما أستطيع عمله لتغيير الحال
11	(أ) إذا نظمت وقتي جيدا فستكون النتيجة مختلفة (ب) مهما فعلت، فان النتيجة محتومة
12	(أ) بإمكاننا أن نتغلب على ما قد يعترينا من قلق ومخاوف (ب) القلق أمر فطري لا يمكن مقاومته مهما بذلنا لعلاجه
13	(أ)أميل للمرح والبهجة (ب) كل ما حولي يدعوني للسخط والغضب
14	(أ) شكلي مقبول (ب) أتمنى لو خلقت جميلة (أو جميلا)
15	(أ) أفعل ما علي وتسير أموري دائما بما يرضيني (ب) أفعل ما على ولكن دائما ضدي
16	(أ) أشعر بالرضا لأن الأمور تسير دائما في صالحي (ب) أنزعج بشدة لأن الأمور تسير دائما على معي أشتهي
17	(أ)احلم عادة بأشياء سعيدة وسارة (ب) أحلامي مزعجة وغريبة
18	(أ) أحب أن اقرأ كثيرا عن العقائد والأديان المختلفة (ب) لا أحب إلا أن أقرا عن عقيدتي وديني

19	(أ) أجد راحة في التعامل مع الجنس الأخر (ب) أشعر بالقلق وأتجنب التعامل مع الجنس الآخر
20	(أ) مزاجي طيب بغض النظر عن أي ظروف خارجية (ب) انزعج بسهولة عندما يكون الجو حارا ورطبا
21	(أ) لا تعوقني المادة وقلة الثروة عن الاستمتاع بحياتي (ب) لم أولد غنيا (أو غنية) وهذا هو السبب في معاناتي
22	(أ) أعتقد أن ما مر بي من تجارب مؤلمة علمني الصبر والحكمة (ب) أعاني نفسيا بسبب تجارب مؤلمة في طفولتي
23	(أ) أطلب الغفران وأسمح كل من عرضني للألم والمعاناة في الطفولة. (ب) لا أستطيع أن أسامح ولن أغفر لمن عرضوني للمعاناة
24	(أ) تصرفاتي مع الناس تتسم بالحكمة والتفهم (ب) الآخرون يصفونني بالاندفاع في التعامل مع الناس
25	(أ) من السهل على أن أتفهم المشكلات بين الأشخاص وأحل الخلافات بينهم بيسر. (ب) يصعب على أن أجد أسلوبا مناسبا للتوفيق بين أصدقائي عندما يختلفون بينهم.
26	(أ) أشعر بالراحة عندما يبدي أحدهم مشاعر الحب نحوي وأبادلهم الحب بالحب (ب) أشعر بالحرج إذا صارحني أحد بأنه يحبني أو تحبني
27	(أ)أنجزت وسأنجز كثيرا من الأشياء القيمة (ب) لا أشعر بالرضا عما فعلت بحياتي
28	(أ)بإمكاني أن أتقبل ذاتي دون شكوى (ب) ألوم نفسي دائما وأحاسبها بشدة
29	(أ)أعتقد أنني يقظ تماما لحقوقي وواجباتي (ب) أجد صعوبة في إنجاز واجباتي في الوقت المحدد
30	يصفني أقاربي وأصدقائي بأنني. (أ)شخص مسؤول ويعتمد عليه (ب) لا أحقق المتطلبات الاجتماعية على النحو المطلوب

2-مقياس التفاعل الصفي:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس المدية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علوم الاجتماعية

السلام عليكم

اخي التلميذ اختي التلميذة

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر في توجيه والتربية بعنوان "التفكير الايجابي وعلاقته بالتفاعل الصفي " نضع بين ايديكم هذا المقياس راجين منكم قراءة كل فقرة والاجابة عليها بصراحة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

وتأكد بان هذه المعلومات ستكون في غاية السرية لايطاع عليها الا الباحث

ولكم منا فائق التقدير والاحترام.

البيانات الشخصية:

الجنس ذكر ☐ انثى ☐

العمر ☐

التخصص ☐

الرقم	الفقرة	دائما	احيانا	نادرا
1	يوظف الاستاذ لغة الجسد لدعم رسائله اللفظية			
2	يستمع الاستاذ لما يقوله طلبته باهتمام			
3	يظهر الاستاذ مسترخيا اثناء الاتصال اللفظي (يبتسم عند الحاجة نبرة صوته هادئة ومتزنة)			
4	يحافظ الاستاذ على وجهته اثناء الدرس فلا يخرج عن الموضوع			
5	يقدم الاستاذ امثلة مادية لتوضيح المفاهيم المجردة			
6	يوضح الاستاذ النقاط الهامة في الدرس بتكرارها			
7	يتجنب الاستاذ التنقل غير المبرر اثناء الدرس			
8	يتجنب الاستاذ لعب دور المرسل كل الوقت			
9	يغير الاستاذ في نبرة صوته اثناء الشرح حسب الحاجة			
10	يوزع الاستاذ الاتصال البصري بالتساوي بين الطلبة			
11	ينقل الاستاذ المعلومات بسرعة تتناسب مع سرعة الطلبة في الاستقبال والفهم			
12	يفحص الاستاذ دوريا مدى فهم الطلبة			
13	تظهر الافكار التي يعرضها الاستاذ مرتبة تسلسل منطقي وواضح			
14	يتجنب الاستاذ التكرار الزائد اثناء الدرس			
15	يتجنب الاستاذ تناول تفصيلات زائدة غير ضرورية			
16	يتعامل الاستاذ مع سلوك الطلبة غير المقبولةفي أقرب فرصة ممكنة			
17	يساعد الاستاذ الطلبة في تطوير مهارات اتصال فعالة			
18	يستخدم الاستاذ" رسائل الانا "عند التعامل مع سلوك الطلبة غير المقبول			
19	يضرح الاستاذ المفاهيم الرئيسية المتضمنة في الدرس			
20	يظهر الاستاذ بود مع الطلبة			
21	يعامل الاستاذ طلبته باحترام			
22	ينادي الاستاذ الطلبة بأسمائهم			

23	يقدم الاستاذ امثلة واقعية مرتبطة بحياة الطلبة وبيئاتهم			
24	يستخدم الاستاذ كلمات بسيطة لتوضيح المفاهيم والمصطلحات الصعبة			
25	يستخدم الاستاذ لغة مناسبة لمستوى الطلبة			
26	ينتبه الاستاذ منبرا للدلالات عدم الفهم التي يظهرها الطلبة			
27	ينوع الاستاذ في وسائط الاتصال الصفي وبالتالي في نوع المستقبلات الحسية اللازمة للتعلم			
28	يستخدم الاستاذ وسائط تتناسب مع طبيعة الرسالة الصفية			
29	يوظف الاستاذ اللغة الموازية لتوضيح الرسائل اللفظية			
30	يظهر الاستاذ الثقة بطلبته			